

# مدى وعي المستخدمين بسياسات أمن وخصوصية المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)

شريفة ابراهيم العجلاني ❖

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى بيان مدى وعي المستخدمين بسياسات أمن وخصوصية المعلومات لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، من خلال تحديد معدل استخدامه، وتحديد درجة رضا الطالبات عن الخصوصية والأمن فيه، وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتكونت العينة من (٩٩) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز تراوحت أعمارهن من (٢٤ - ٣٤) بنسبة (٧٠,١%). وقد تم بناء استبانة تكونت من ثلاثة محاور:

المحور الأول: المعلومات الأولية (العمر، البرنامج) واستخدام فيسبوك.

المحور الثاني: قياس وعي الطالبات بمجال خصوصية المعلومات والذي تكون من (٢٥) عبارة.

والمحور الثالث: الوعي بأمن المعلومات تكون من (٢٧) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها.

وأسفرت النتائج أن معظم أفراد العينة لهم حسابات خاصة بفيسبوك بنسبة (٨٦,٩%)، وأن أعلى نسبة من الطالبات اللواتي ليس لديهن حساباً شخصياً بفيسبوك يستخدمن الانستغرام والتويتير والسناپ شات بنسبة (٢٣,٨%)، وأعلى نسبة للطالبات اللواتي يستخدمن فيسبوك على فترات متباعدة كانت (٤٥,٣٤%)، وأعلى نسبة كانت لاستخدام الهاتف الجوال في الدخول لفيسبوك بنسبة (٦٢,٨٠%)، بينما كانت أقل نسبة للكمبيوتر المحمول بنسبة (٤,٦٥%)، وأعلى نسبة من الطالبات اللواتي يستخدمن فيسبوك منذ خمس سنوات فأكثر بنسبة (٨١,٣٩%)، بينما كانت أقل نسبة ثلاثة سنوات، ومنذ سنتين بنسبة (٣,٤٩%)، وأعلى نسبة كانت لأغراض الاستخدام للطالبات في «التواصل

❖ معلمة وأمينة مكتبة .

للتثقيف ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات» بنسبة (٢٦,٧٥%)، ثم لأغراض الدردشة بقصد الترفيه وقضاء وقت الفراغ، والتواصل العلمي مع الزميلات، ومواكبة للعصر التقني، والتعارف وتكوين صداقات، واكتساب خبرات من أشخاص بنفس المجال بنسبة (٢٥,٥٨%)، وأقل نسبة كانت الدردشة بقصد «الترفيه وقضاء وقت الفراغ» بنسبة (٤,٦٥%)، نسبة أفراد العينة المستخدمة لفيسبوك اللواتي لم يقرأن سياسة الخصوصية والأمن في موقع فيسبوك كانت (٦١,٦٣%)، ونسبة الطالبات المستخدمات لفيسبوك اللواتي لم يتوجهن لمواقع تواصل أخرى بها ضمان الخصوصية بشكل أكبر بلغت نسبتهن (٥٢,٣٣%)، وأن درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات وأمنها كبيرة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: تدريب الطالبات في الدراسات العليا بالجامعات على موضوعات أمن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخصوصية. وتوعية الطالبات بعدم الإفصاح عن المعلومات الشخصية الخاصة بهم في هذه المواقع خوفاً من استغلالها استغلالاً سيئاً.

دقيقة يومياً (Facebook, 2016). ويعتبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أيضاً الموقع الأول من بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث وصل عدد المشاركين فيه إلى (١,٥٩) مليار مستخدم حول العالم، وهذا ما أكده مارك زوكربيرج الرئيس التنفيذي لموقع فيسبوك حيث نشر على الموقع الرسمي لفيسبوك بأخر إحصائية في شهر آب/أغسطس من العام ٢٠١٦م، بأنه وفقاً للتوزيع السكاني، فإن نسبة البالغين من مستخدمي فيسبوك تصل إلى ٧١ بالمائة، مقابل ٢٨ بالمائة (Facebook, 2016).

وعلى مستوى العالم العربي فقد أورد المقدادي (٢٠١٦، ٢٧) أنه حسب آخر إحصائية في

## ١/ المقدمة:

يعيش الإنسان اليوم حياة افتراضية داخل الشبكات الاجتماعية يتفاعل من خلالها مع الآلاف من الأصدقاء حول العالم على اختلاف ثقافتهم واتجاهاتهم، صانعاً لنفسه هوية جديدة يصممها ويشكلها كما يريد، وكان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي في أواخر القرن العشرين، وتم فتح العديد من المواقع التي انتشرت انتشاراً واسعاً في العالم وجمعت الملايين من المستخدمين، وكان أشهرها موقع فيسبوك الذي ظهر في أواخر عام ٢٠٠٣ م. (فضل الله، ٢٠١٠، ٢٤)

وبشكل عام تشير الإحصاءات الحديثة إلى أن مستخدمي فيسبوك ينفقون في المتوسط ٥٥

موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في المملكة قفز إلى ٨, ٧ ملايين شخص العام الماضي مقارنة بستة ملايين عام ٢٠١٢، وبحسب الدراسة التي قامت بها شركة «ذي سوسيال كلينيك» لاستشارات وسائل التواصل الاجتماعي والتي تتخذ من جدة مقراً لها، فإن ٧٤٪ من مستخدمي فيسبوك في السعودية هم من الرجال، وأكبر الفئات العمرية في الموقع هي الفئة بين ٢٦ و٣٤ عاماً، تليها الفئة العمرية بين ١٨ و٢٥ عام، وتستأثر الرياض بـ ٤٦٪ من مستخدمي فيسبوك في المملكة، تليها جدة بـ ٢٨٪، كما تشير الدراسة إلى أن خمسة ملايين مستخدم في السعودية يستخدمون فيسبوك عبر الهاتف الذكي، وأن اللغة الإنجليزية كانت لغة التخاطب الأولى بنسبة ٥٩٪، تليها العربية بنسبة ٤٩٪.

وعلى مستوى طلاب وطالبات الجامعات العربية، بالرغم من عدم وجود إحصائيات واضحة بهذا المجال، إلا أنه تشير الدراسات إلى أن أكثر من ٦٥, ٣٪ من طلاب وطالبات الجامعات بمصر من مستخدمي فيسبوك (Albert, ٢٠٠٩, ١٢). حيث تساعد طلاب وطالبات الجامعة على التواصل مع معارفهم وأقربائهم، بالإضافة إلى التواصل مع بعضهم البعض أو التواصل مع أستاذ المقرر الجامعي، حيث يتصفح حوالي ٥٠٪

نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥م، فقد بلغ عدد مشترك فيسبوك (٣٥) مليون مستخدم معظمهم من شريحة الشباب (١٧ - ٣٥ سنة)، بنسبة ٧٠٪ و٣٠٪ من الفئات العمرية الأعلى. كما أورد التقرير العربي الثاني للإعلام الاجتماعي والصادر عن كلية دبي للإدارة الحكومية، أن عدد مستخدمي شبكة فيسبوك في الوطن العربي وصل مع نهاية ربيع ٢٠١٢م إلى (٢٧,٧) مليون مستخدم، وذلك بزيادة قدرها ٣٠٪ عن بداية العام (الغسلان، ٢٠١٢: ٤٦-٤٧)

وفي المملكة العربية السعودية فقد كشفت نتائج دراسة حديثة أشار لها العنيزي والمجادي (٢٠١٣، ٣٥١) إلى «أنه أجرى مسحاً إلكترونياً في المملكة تبين أن ٤١٪ من الذين شملهم المسح بأنهم يستخدمون فيسبوك. أما على المستوى الرسمي فقد أطلقت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات العدد السابع والعشرين من نشرتها الإلكترونية الربيعية المعنية برصد أهم مستجدات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية بنهاية الربع الثالث لعام ٢٠١٦ الذي وصل فيه عدد مشترك الإنترنت حوالي ٤٩ مليون بنهاية الربع الثالث ٢٠١٦، وقد ورد على موقع الجزيرة الرسمي، صفحة علوم وتكنولوجيا أن آخر دراسة سعودية أشارت إلى عدد مستخدمي

ولقد أُمست الجهود مُنصبَة على «دفع ضرر» وسائل ووسائط الاتصال والتواصل الحديثة، والعمل على تعظيم منافعها، ولا بد من الوعي والدراية بالكلمة، وأين سيقع أثرها وتأثيرها، والكلمة هي ميراث النبوة، قال الله تعالى عن أبي الأنبياء إبراهيم (عليه السلام): ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦١﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ﴿٦٣﴾ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ (الزخرف: ٢٦ - ٢٨)، وكذلك الكلمة الطيبة عنوان العيش الطيب قال تعالى: ﴿الَّذِي تَرَكَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٦٥﴾ تُوْتِي أَكْثَرَهَا كُلِّ حِينٍ يَا ذُنَّ رِبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٦٧﴾﴾ (إبراهيم: ٢٤ - ٢٦)، وإن أثر هذه الكلمة الطيبة يمتد إلى البرزخ والحياة الآخرة حيث يكون التشبث من الله تعالى لعباده المؤمنين بها.

وقوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾﴾ (البقرة: ٨٣). ومن أمانة الكلمة على وسائط النشر

من المستخدمين النشطين حساباتهم بشكل يومي ويقضون من ١٠ دقائق إلى ٣٠ دقيقة يوميا في تصفح الموقع.

هذه التطورات الهائلة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي غيرت العديد من المفاهيم والأدوار باعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، ورغم المزايا المتعددة لهذا الموقع واسع الانتشار؛ إلا أن هناك عيوباً خطيرة تشوب خصوصية المستخدمين وحقوقهم فيها، وقد واجهت سياسات الأمن والخصوصية بالموقع انتقادات عالمية واسعة بسبب تجاهل خصوصية الأعضاء، واستغلال صورهم وبياناتهم ونشاطهم الاجتماعي والمتاجرة بها (فضل الله، ٢٠١٠، ٢٤).

وعلى ضوء ما سبق فإن ذلك يتطلب الالتزام بأمن وخصوصية المعلومات المعلومات، والتي ترى الباحثة أن أكثر ما يدعونا إلى الالتزام بها في شبكات التواصل الاجتماعي هو الإسلام الذي أكد على الكلمة الطيبة، حيث يذكر سنة (٢٠١١)، (١٠) أنه في شرعنا الإسلامي الحنيف، توجد قاعدة: «دفع الضرر مقدم على جلب المصلحة»،

## ٢/١ مشكلة الدراسة:

يدور الكثير من الضجيج حول الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، ومن المهم أن نكون واعين بقواعد الخصوصية وكيفية إعدادها، حتى تتمكن من استخدام هذه الشبكات بشكل آمن وسليم، فعلى سبيل المثال قد تُستخدم معلومات بطاقة التعريف الخاصة بك، أو رقم السجل المدني في أغراض نصب واحتيال، ويكون المصدر الذي تم به الحصول عليه عن طريق نشرك له على الشبكة الاجتماعية فيسبوك، هذا هو النموذج الخطر الذي يمثله استخدام هذه المواقع دون وعي، قد يجعل هذه البيانات عرضة للمتربصين الذين يسعون لجمع المعلومات واستغلالها في عمليات إجرامية أو تجارية أو استخباراتية، مما يتطلب إجراء دراسات لقياس الوعي بسياسات أمن وخصوصية المعلومات حيث تشير الدراسات مثل دراسة (Johnson، Erickson، 2011، 197) إلى أن نتائج البحوث التي أجريت على مواقع التواصل الاجتماعي هي نتائج غير متسقة، وهذا يضيف عليها المزيد من الغموض ويستلزم القيام بمزيد من البحث والتحليل عن دور هذه المواقع خصوصاً بالنسبة إلى طلبة الجامعة بمجال أمن وخصوصية المعلومات.

كما أن طلاب وطالبات الدراسات العليا يمثلون

الإلكترونية عدم إثارة الفتن، وخاصة الطائفية والعرقية منها، أو إشاعة الشائعات، أو إذاعة الافتراءات، أو الكذب أو الغيبة أو البهتان أو النميمة، أو التفحش، أو تحقير الناس وازدراءهم والسخرية منهم، أو تتبع عوراتهم، أو إذاعة أسرارهم الخاصة، أو السب والقذف، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وعرضه، وماله» (رواه مسلم). ومع ظهور شبكات الإنترنت والتطور الهائل والسريع للتكنولوجيا أصبح أمن المعلومات والبيانات على الشبكات أمراً في غاية الأهمية، ويحظى أمن المعلومات باهتمام كبير في كل الدول، وفي كل مؤسسة صغيرة كانت أم كبيرة. فالحفاظ على سلامة وخصوصية هذه البيانات مسؤولية يحاسب عليها كل مسؤول في أي جهة، إن أمن المعلومات ليس حصراً على المؤسسات وإنما على الأفراد كذلك، فكل شخص يتحمل كافة المسؤولية في الحفاظ على بياناته من الضياع والسرقة أو انتهاك الخصوصية.

وستتناول هذه الدراسة مدى وعي وإدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لسياسات أمن وخصوصية المعلومات بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

بها شركة «ذي سوسيال كلينيك» لاستشارات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كشفت عن نسبة (٣٣,٥٪) من عدد الحالات المبلغ عنها لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية هي انتهاكات بفيسبوك، وتتعلق بإعدادات الأمن والخصوصية لا تحمي المستفيدة إلا من بقية الأعضاء في الشبكة، ولكنها لا تمنع بياناتها عن مالكي الخدمة، وأن كل ما تفعله المستفيدة بدخولها هو أن تسلم كل بياناتها للملاك وتأتهمهم عليها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على مدى وعي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بأمن المعلومات وسياسات الخصوصية المستخدمين لفيسبوك، وعلى ضوء ما سبق فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس التالي: «ما مدى وعي المستخدمين بسياسات أمن وخصوصية المعلومات لموقع شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»؟»

### ٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى بيان مدى وعي المستخدمين بسياسات أمن وخصوصية المعلومات لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ويمكن تحقيق هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي تحقق هذا الهدف العام وأهمها:

شريحة كبيرة ومهمة من الشرائح المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب أنهم قد يكونون أكثر وعياً بسبب المرحلة الدراسية التي وصلوا إليها، كما تشير الدراسات إلى أن أكثر الفئات العمرية استخداماً لفيسبوك هي فئة الشباب والتي يندرج تحتها طلاب الدراسات العليا كما أورد المقدادي (٢٠١٦، ٢٧)، كما يوجد قسم متاح على موقع «فيسبوك» تحت اسم الجامعات تم تصميم صفحاته ومجموعاته لغرض الدراسات، ويستعين الطلبة الجامعيون بشبكة «فيسبوك» أساساً للمشروعات والأبحاث الطلابية، إذ تمكن الطالبات من تتبع الأخبار التي تغذي بها الشبكة الاجتماعية يومياً، وتمكنهم من تبادل التوصيات حول الكتب المناسبة، وتقديم الواجبات التي كلفهم المدرس القيام بها على الموقع الاجتماعي ليتم تقييمها، كما تمكنهم من تبادل المعلومات والتعاون مع الزميلات (مواقع التواصل في التدريس - الإمارات حول استخدام «فيسبوك» و«تويتر» في الغرف الصفية، ٢٠١٦)

وقد أشارت عفاف نديم (٢٠١٤، ٢١٠) أن زيادة عدد الحالات التي يتم الإبلاغ عنها في انتهاك الخصوصية بفيسبوك حسب الدراسات التي قدمتها الكثير من الجهات المختصة سواء الحكومية منها أو الأهلية، مثل الدراسة التي قامت

التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

### ٥/١ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الوعي بأمن وسياسة المعلومات والخصوصية في استخدام أبرز شبكات التواصل الاجتماعي وهي فيسبوك، وخاصةً لأبرز المستخدمين من طلاب وطالبات الجامعات، فإن ذلك يحتم ضرورة دراسة أمن وخصوصية المعلومات، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين أساسيين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية على النحو الآتي:

#### أولاً / الأهمية النظرية:

١. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحدودة التي تتناول سياسات أمن وخصوصية المعلومات المرتبطة باستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك المرتبطة برأس المال الاجتماعي لطلبة وطلاب الجامعة ويمدى شعورهم بالمسؤولية والانتماء والمواطنة في ظل الاحتكام لسياسات أمن المعلومات المتبعة بالمملكة.

٢. تلقي هذه الدراسة الضوء على أمن المعلومات الإلكترونية وسياسة الخصوصية وهما من المفاهيم التي تتصف بقلّة الوضوح، وعدم التحديد خصوصاً عند تطبيقه بالبيئة الجامعية المتعلقة بالإنتاج العلمي والملكية الفكرية، والتي تتطلب وعياً أكثر للمحافظة على أمن المعلومات

١ - التعرف على معدل استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

٢ - التعرف على رضا الطالبات عن الخصوصية على فيسبوك.

٣ - تحديد درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

٤ - التعرف على درجة الوعي لطالبات الدراسات العليا بمجال أمن المعلومات والمتعلقة ببنود السرية والأمن وفقاً إلى اتفاقية الاستخدام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

### ٤/١ تساؤلات الدراسة:

(١) ما هو معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى وفيسبوك؟

(٢) ما درجة رضا طالبات الدراسات العليا المستخدمات لفيسبوك عن الخصوصية؟

(٣) ما درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

(٤) ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بمجال أمن المعلومات والمتعلقة ببنود السرية والأمن، وفقاً لاتفاقية الاستخدام لموقع شبكة



الطالبات، خصوصاً في ظل النظام المفتوح بين نشاط فيسبوك داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وما تشهده المنطقة من تحولات سياسية وتطورات تستدعي ضرورة التواصل المستمر مع الطلبة والطالبات بمجال توعيتهم بأمن المعلومات وخصوصية الاستخدام، في الوقت الذي يعمل المتربصون بهذا البلد - حمى الله سبحانه وتعالى المملكة من شرورهم - بغزو الشباب باستخدام فيسبوك لغسل أدمغتهم كما عرفوا بالذئاب النائمة.

٤. تسهم هذه الدراسة في تنمية وتدعيم شعور الطالبات بالانتماء والولاء من خلال توعيتهن بسياسة أمن المعلومات وخصوصية الاستخدام لموقع فيسبوك.

### ٦/١ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في مدى وعي المستخدمين بسياسات أمن وخصوصية المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».
- الحدود المكانية: جامعة الملك عبد العزيز (عمادة الدراسات العليا).
- الحدود البشرية: طالبات الدراسات العليا بالأقسام والكليات العلمية والانسانية.

وسريتها، كما توضح الدراسة كيفية تنمية وتدعيم هذه المفاهيم المتعلقة بالخصوصية وأمن المعلومات اعتماداً على استخدام موقع فيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

### ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

فيمكن تناولها على النحو الآتي:

١. تساعد هذه الدراسة فريق الإدارة بالجامعات والكليات والمعاهد على الاستفادة من مواقع فيسبوك وذلك لتنمية وتحسين الأداء الأكاديمي للطالبات، من خلال مساهمتها عملياً بنشر الوعي بأمن وخصوصية المعلومات لدى طالبات الدراسات العليا.

٢. تسهم نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على النتائج المرتبطة باستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وهذا يساعد إدارة الجامعات وعمادة شؤون الطلاب بتنظيم برامج توعوية ووقائية تهدف الى تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية والعمل على تجنب الجوانب السلبية لاستخدام هذا الموقع.

٣. تقدم هذه الدراسة للمسؤولين بالجامعات عن متابعة شؤون الطلاب والطالبات الأطر المرشدة والضوابط الحاكمة للاستفادة من نتائج الدراسة في توعية الطلاب والطالبات بأمن وسياسة الخصوصية لتنمية التواصل الفعال بين



البعض أن الوعي: «مجموعة المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعهم بأنها تعبر عن مواقفهم». (في الهمزاني، ٢٠٠١: ١٠)

ويتكون الوعي من خلال علاقة الفرد بمحيطه المادي والاجتماعي، ويحاول الفرد تنظيم حياته بواسطته، وهناك أنواع من مكونات الوعي: بعضها يتكون «عموياً» كبعض الأفكار، والآراء، والنظريات التي تأتي سماعاً، أو تكون قائمة في المحيط، والسائد الاجتماعي؛ وتتصف بسطحيتها، وعدم عمقها؛ وغالباً تكون متعلقة بالأحاسيس، والطباع وترتبط بالحدز، والعاطفة؛ وهناك «الوعي الأعمق» الذي يتكون بعد التفكير، والمداولة، و«الوعي النظري» المكون من أحكام منطقية وأخلاقية، ومعللة؛ وفي كل الأحوال لا يمكن فصل أي مستوى من الوعي عن تأثير الأحاسيس، والعواطف، والقيم، والعادات، كما يرتبط نمط الوعي بالإيديولوجيات والسياسة والعلم. (يوسف، ٢٠١٠: ٢) ومن التعريفات السابقة يعرف «الوعي» إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: «الإدراك الذي يتكون لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز حول أمن وسياسة المعلومات

• الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الفترة التي تم من خلالها جمع المعلومات في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

### ٧/١ مصطلحات الدراسة:

من أبرز المصطلحات التي وردت في عنوان الدراسة والتي ترى الباحثة أنها بحاجة إلى تعريفها هي:

#### ١. الوعي: Awareness:

تشق كلمة «الوعي» لغوياً من مصدر «وعى» وتعني: «الحفظ والتقدير» أو «الفهم وسلامة الإدراك» وهو: «شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به»، ويقال: «كان وعيه حاداً بما حدث» بمعنى «شعوره وعقله الواضح الذي يسمح له بالحكم على الأفعال خلقياً وتمييز ما هو حسن وسيء». (المعجم الوسيط) وتعرف «الموسوعة الفلسفية» الوعي بوصفه: «حالة عقلية من اليقظة، يدرك فيها الإنسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص، كما يستجيب للمؤثرات الإيجابية البيئية استجابة صحيحة»، ويرى «قاموس الخدمة الاجتماعية» أن الوعي هو: «ذلك الإدراك الذهني، أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة Environment والمشاعر Feelings والأفكار Thoughts). ويرى

الباحثة إجرائياً هذا التعريف.

### (٣). الخصوصية Confidentiality:

يعرفها ناصف (٢٠١٣، ١٦١٢) «حق الإنسان في أن نتركه يعيش وحده بحيث يخلو إلى نفسه وان يختلي بالناس الذين يألفهم وذلك من أدنى حد للتدخل من جانب الغير، ويتمثل ذلك أساساً في أن يكون بعيداً عن تجسس الغير وأعينهم ولا يجوز نشر ما يمكن أن يتم العلم به دون تجسس، فالعلم بالخصوصيات لا يبرر نشرها دون إذن من صاحب الشأن»، وعرفتها خير (٢٠٠٩، ٤٦) بأنها الخصوصية للمعلومات المتعلقة بالعملاء أو بالمنظمة بحيث تكون بعيداً عن وصول غير المصرح لهم بالاطلاع عليها. ومن الأمثلة المستخدمة للحصول على الخصوصية - نظام التشفير، وهو من الأمثلة المهمة التي توفر مستوى عالياً من الأمن للمعلومات مع المحافظة على المرونة في تداول تلك البيانات وتُعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المعلومات المتعلقة بالطالبات على فيسبوك والتي تتيحها للأخرين للاطلاع عليها أو قد تحجبها.

### (٤). الوعي بسياسة أمن المعلومات:

تشمل المعرفة والإلمام بكل المخاطر واستخدام وسائل التخزين المختلفة وخلوها من برامج التجسس أو الفيروسات لحماية البيانات من خطر التلف أو السرقة والعبث (خير، ٢٠٠٩، ٤٦).

والخصوصية أثناء استخدامها لفيسبوك وتشمل اليقظة والفهم بالجوانب الفكرية والخصوصية بأمن المعلومات. »

### (٢). أمن المعلومات Information Security:

يقصد بأمن المعلومات: مجموعة العمليات والإجراءات والأدوات التي تتخذها القطاعات أو المنظمات لتأمين وحماية معلوماتها وأنظمتها ووسائلها من وصول غير المصرح لهم، سواء في ذلك من هم من داخل القطاع أو من خارجه، وعرفها البداينة (٢٠٠٣، ٧١) بأنها الإجراءات والعمليات المستمرة للمحافظة على السرية والخصوصية للبيانات الحالية ومواكبة وتجديد برامج الحماية واستمرار في مراقبة وافترض المخاطر وابتكار الحلول لها، وعرفها خير (٢٠٠٩، ٤٦) بأنها نظام معلوماتي تطويري مستمر بحفظ البيانات الخاصة في ظل التقدم التقني للمهددات من أجل تقليل واحتواء المخاطر المفترضة أو المتوقعة. وعرفتها عفاف نديم (٢٠١٤، ٢١٦) بأنها إبقاء المعلومات تحت السيطرة المباشرة والكاملة، أي عدم إمكانية الوصول لها من قبل أي شخص آخر دون إذن من المستخدم، وأن يكون على علم بالمخاطر المترتبة عن السماح لشخص ما بالوصول إلى تلك المعلومات الخاصة، وتتبنى

وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (فيسبوك، تويتر، ويوتيوب) وأهمها هي شبكة (فيسبوك). ويعرفها محمد عواد (٢٠١٠، ٢١٩) بأنها: «تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node)، بحيث يتم إتصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. وإجرائياً سيتم تعريفها بفيسبوك.

### ٣/٢ الدراسات السابقة:

من خلال مسح أدبيات الإنتاج الفكري تم التوصل إلى العديد من الدراسات والمقالات التي تناولت موضوع أمن وخصوصية المعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية، وسوف تستعرض الباحثة ما توصلت إليه من هذه الدراسات مبتدئة بالدراسات العربية ثم الأجنبية في ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

### ١/٣/٢ الدراسات العربية:

أجرى المشيخ (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى

وهي عبارة عن مجموعة القواعد التي يطبقها الأشخاص لدى التعامل مع التقنية ومع المعلومات داخل المنشأة وتتصل بشؤون الدخول إلى المعلومات والعمل على نظمها وإدارتها. والتي لا بد أن يساهم في إعدادها وتفهمها وتقبلها وتنفيذها كل من: مسؤولو أمن الموقع، ومديرو الشبكات، وموظفو الكمبيوتر، وفريق الاستجابة للحوادث والاعطاب، وممثلو مجموعات المستخدمين، ومستويات الإدارة العليا (الханوت، ٢٠١٤، ١٩١). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة القواعد والتعليمات الخاصة التي تراعيها الطالبات عند استخدام موقع الفيسبوك من حيث السماح أو عدم السماح للآخرين بالوصول للبيانات الشخصية الخاصة بها، وأيضاً عدم التعدي على بيانات الآخرين بالاختراق أو التزوير.

### ٥. شبكة التواصل الاجتماعي:

يعرفها محمد المنصور (٢٠١٢، ١٠) بأنها «شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية،

في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، تكونت العينة من (٥٦٢) عضو هيئة تدريسي، وتم توزيع الاستبانة عليهم، فكانت نتائج الدراسة أن ما نسبته ٧٤,١٪ من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون فيسبوك، وما نسبته ٣١٪ من إجمالي عينة الدراسة يرين أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو (التعليم والتدريس والبحث العلمي)، وما نسبته ٤٣,٨٪ من إجمالي عينة الدراسة كانت وسيلة الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت عن طريق (الحاسب الآلي الشخصي، الحاسب الآلي بالمنزل، الجوال)، وما نسبته ٣٥,٦٪ من إجمالي عينة الدراسة يفهمون بنود السرية والخصوصية في اتفاقية المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط، وما نسبته ٨٧,٩٪ إذا علمن أن شبكة التواصل الاجتماعي لا تعير اهتماماً لخصوصية المستخدمين فإن ذلك يؤثر في حذرهن في استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.

الورقة العلمية التي تم تقديمها من قبل **محمد فهمي طلبة** في الندوة العلمية حول الإعلام الأمني الإلكتروني بالرياض عام (٢٠١٢) والتي كانت بعنوان «نحو الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي» وناقش فيها معدل نمو

التعرّف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم «دراسة حول استخدام فيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود والتعرّف على درجة إلمامهم بأمن وسياسة المعلومات، وكيفية استخدامها لتعزيز وتسهيل عملية التعلم في مقررات الدراسات العليا الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين مدى استخدام تقنية فيسبوك ومعدل الطالب التراكمي GPA، تم توزيع استبيان يتكون من ثلاثة أجزاء على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الدراسات العليا بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود. وأظهرت النتائج أن المشاركين في الدراسة يستخدمون فيسبوك بشكل شائع، كما يظهرون موقف إيجابياً نحو استخدامه، وتبين أن درجة معرفتهم بأمن وخصوصية المعلومات عالية كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين عدد ساعات الاستخدام والمعدل التراكمي.

وأجرت **عفاف نديم** (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت والتعرف على وعيهم بقضايا أمن وسرية المعلومات والبيانات والخصوصية

حيث أشارت إلى ذلك نسبة (٣، ٩٩٪) من إجمالي عينة الدراسة. وإجماع الغالبية العظمى من عينة الدراسة وبنسبة (٢، ٩٧٪) على ضرورة وأهمية توعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالقضايا المتعلقة بأمن المعلومات. واستخدام شريحة كبيرة من عينة الدراسة وبنسبة (٢، ٩٧٪) لبرامج مكافحة الفيروسات كوسيلة من وسائل حماية المعلومات. وتبين معرفة قطاع كبير من مجتمع الدراسة بإمكانية انتقال الملفات الضارة من حاسب إلى آخر من خلال شبكة الإنترنت أو شبكة العمل، حيث أشارت إلى هذه المعرفة لديهم نسبة (٨، ٩٥٪) من إجمالي العينة.

الورقة العلمية التي تم تقديمها من قبل **أماني مجاهد** في المؤتمر السادس للمكتبات والمعلومات بالرياض عام (٢٠١٠) والتي كانت بعنوان «الخصوصية وتطبيقات الويب ٢,٠.. كيفية تحقيق المعادلة الصعبة» وأوضحت بها معنى الخصوصية في ظل تطبيقات الويب ٢,٠، مع محاولة استطلاع رأي بعض محترفي تطبيقات الويب ٢,٠ ومن يناشدون الإتاحة الحرة للمعلومات، ومدى استفادتهم من إتاحتهم لبياناتهم الشخصية وكل ما يتعلق بهم، ومدى الحاجة إلى الحرص أثناء التعامل مع التطبيقات الخاصة بالويب ٢,٠ بالسيطرة على ما يتم

شبكات التواصل الاجتماعي وعدد المستخدمين لها، مع إلقاء الضوء على دورة الحياة الخاصة بها، كما أشارت الورقة أيضاً إلى عناصر القوة وعناصر الضعف بالإضافة إلى توضيح التهديدات المختلفة التي تواجه المستخدمين مع وضع المقترحات لتأمين المستخدم وشرح بعض الآليات لمواجهة المخاطر المتنوعة.

### وفي دراسة العمران (٢٠١١) الوعي

**بأمن المعلومات وتحقيقه**، من جانب الأفراد كقناة من قنوات تحقيق الأمن المعلوماتي، والتي تناولت الوعي بأمن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وذلك من خلال دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة، وبالاعتماد على أداة الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة بلغ عدد المردود من الاستبانات التي تم توزيعها (١٤٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية حيث عمد الباحث إلى أخذ نسبة قدرها (٥٠٪) من مجتمع الدراسة الأصلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، ومنها: في إطار مستوى الوعي الأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة ومعرفتهم بالقضايا والمسائل المتعلقة بأمن المعلومات، تبين وجود مستوى جيد بشكل عام لدى مجتمع الدراسة

(Cheung) دراسة حالة لموقع فيسبوك الأكثر شعبية للطلاب في سنغافورة واستخداماته في الأنجلو أمريكية، بلغت العينة (٨٣) طالباً ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٣ سنة، وأعطيت حرية استخدام موقع فيسبوك لهم -قرار شخصي- لتبلي أهداف الدراسة لمعرفة دوافع الطلاب في سنغافورة لاستخدام فيسبوك، وكيفية إدارة الموقع للتواصل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم مع بعض، أوضحت الدراسة أن طلبة سنغافورة يستخدمون فيسبوك لأغراض غير تعليمية، ويستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء في المدرسة الحالية والسابقة، وأيضاً للترفيه والتنفيس عن مشاعرهم، وكان همهم الأول في هذا الاستخدام حماية الخصوصية التي يستخدمها أفراد العينة.

وفي دراسة **ودلي- وميرديث** (Woodley- Meredith, 2012)، حول دور برنامج فيسبوك في تدعيم التعليم من خلال الوسائط المتعددة، والمشكلات التي تواجه الطلاب بالقضايا الأخلاقية وانتهاك القوانين، تكونت العينة من (١٠٢) من الناشطين باستخدام فيسبوك من جامعة فكتوريا بقسم إدارة الأعمال، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، أثبتت الدراسة أن الطلاب الذين يدرسون من

أتاحتها من معلومات - بمنتهى الثقة وحسن النية - على المواقع الشخصية أو من خلال المنتديات أو الشبكات الاجتماعية التفاعلية بشكل يكشف الكثير عن هويتنا وهوية أفراد عائلتنا.

وفي مقالة **لسكينة المشيخص** والتي نشرت عام (٢٠٠٩) في مجلة القافلة وكانت بعنوان «فيس بوك نهاية زمن الخصوصية الفردية» ذكرت فيها أن هناك انتقادات عالمية واسعة على موقع فيسبوك بسبب تجاهل الأعضاء واستغلال صورهم وبياناتهم الشخصية وأنشطتهم الاجتماعية والمتاجرة بها، وحق الموقع في بيعها لشركات تسويق عالمية أو لجهات غير معلنة، وكذلك حقه في تتبع نشاط الأعضاء في المجالات والمدونات والمجموعات، ونتيجة لذلك قامت عدد من الشركات العالمية والعربية وكذلك الحكومات بحظر استخدام موقع فيسبوك، كما أن وزارات الدفاع في بعض البلدان حضرت على جنودها وضع صورهم أو بياناتهم أو تفاصيل حياتهم عليه، أذ ترى أن هذه الصور قد تكون حساسة وتشكل خطراً أمنياً عليها، كما أن الموقع أفرز عدداً من المظاهر السلبية مثل إدمان الإنترنت والكذب والتباهي.

٢ / ٣ / ٢ الدراسات الأجنبية :

أجرى **هيو - شينج**، (Hew.2012)

لجميع بالوصول إلى الصور الخاصة بهم، وأن (١٢٪) لديهم تحفظات، ولكن (٨٪) فقط عملوا ما يلزم لتأمين صورهم وتبادلها مع الأصدقاء والمعارف، وأن (٥٠٪) ينشرون صورهم بلا قيود على الإنترنت.

أما دراسة **بيتر وكيرفيسون (Peter Korovessis, 2011)** فقد هدفت إلى التحقق من مستوى المعرفة وحالة الوعي بأمن المعلومات في القطاع الأكاديمي ومدى احتياج الطلاب للوعي بالأمن المعلوماتي. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، حيث طبقت على عينة اختيرت من الجامعة الأمريكية في اليونان، ووزعت الاستبانة عليها بواقع (١٦٠) طالباً من الطلاب المسجلين بمادة مقدمة في نظم المعلومات - مرحلة البكالوريوس-. تناولت الاستبانة عدة محاور شملت استخدام الطلبة للإنترنت، ومستوى معرفتهم بأمن المعلومات، وأهم الأساليب التي تستخدم لحماية أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، وأساليبهم في وضع كلمات المرور عادة، واستخدام البريد الإلكتروني، وغيرها. كشفت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: يقضي غالبية الطلاب ساعات طويلة على شبكة الإنترنت لاستخدام برامج التراسل الفوري والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي،

خلال برنامج فيسبوك أفضل من زملائهم، وأن هناك اتجاهات لاستخدامه في التعلم، على الرغم أن هناك بعض الجامعات قد يزيد فيها فشل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى عكس ذلك فإن البرنامج يعتبر وسيلة فعالة استخدمته جامعة فيكتوريا (VU)، وموقع فيسبوك في إدارة الأعمال، وقدمت الدراسة تحليلاً لاستخدام برنامج فيسبوك كطريقة تعلم تفاعلية مع التحفظ على سوء استخدامه لمضاره الأخلاقية وانتهاك القوانين فيما يتعلق بسياسة أمن المعلومات والخصوصية.

وفي دراسة **شركة كيتشوم بلون (٢٠١١م)**: «فيسبوك وحماية الخصوصية الفردية»: أجريت هذه الدراسة في ألمانيا على (فيسبوك)، وأظهرت نتائج مثيرة للاهتمام على الصعيد العالمي، لأهمية الشبكة الاجتماعية (فيسبوك)، التي وصل عدد مستخدميها نحو (٨٠٠) مليون مستخدم، وأن (٢٠) مليوناً منهم يأتي من ألمانيا وحدها، وبينت الدراسة أن (٩) من عشرة من مستخدمي الشبكة الاجتماعية (فيسبوك) لديهم قلق حول سوء استخدام المعلومات الشخصية الخاصة بهم على موقع التواصل المشهور، وأن (٦٪) فقط من المستطلعين هم مع حماية خصوصياتهم على شبكة الإنترنت، وقال (٨٠٪) إنهم لا يسمحون



كشفت الدراسة أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاتهم الشخصية ورغباتهم مع الآخرين، نظراً لكون هذه المواقع من أكثر الوسائل قدرة على توصيل المعلومات إلى الآخرين مهما كان عددهم وبشكل لحظي. كما أفادت الدراسة أيضاً أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تبني ورعاية العلاقات مع الآخرين من خلال المضمون والخطابات التي تصاغ بشكل لحظي على الشبكة، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكّن المستخدمين من اختيار الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع أو عدم الاطلاع على محتويات الملف الشخصي للمستخدم.

### (٣/٣/٢) التعقيب على الدراسات

#### السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات ركزت على فئة الشباب من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (٢٠) سنة فأعلى ممن يستخدمون مواقع فيسبوك، ومعظم الدراسات أجريت على طلاب أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأن معظم الدراسات قد أشارت إلى خصوصية المعلومات أو أمن المعلومات بطريقة مباشرة أو من خلال أهداف الدراسة الأخرى، وبعض الدراسات كانت وثائقية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي القائم على الرجوع للكتب

لأغراض اجتماعية وترفيهية، بينما هناك ضعف في الوعي المتعلق بكيفية استخدام شبكة الإنترنت من أجل الأغراض التعليمية. واعتبر الطلاب أن استخدام كلمات مرور واحدة من أكثر الطرق للوصول غير المصرح به إلى موارد الكمبيوتر، ومع ذلك فإن ٤٠٪ من الطلاب أفادوا باستعدادهم للكشف عن كلمات مرورهم الخاصة لزملائهم أو أساتذتهم. وبينت الدراسة أن أكثر الأساليب انتشاراً بين الطلاب لحماية البيانات الإلكترونية كان استخدام برامج الحماية من الفيروسات والجدران النارية، وأن كثيراً من الطلاب لا يدركون أهمية حفظ نسخ احتياطية من البيانات المهمة أو إجراء التحديثات للبرامج. وأوضحت الدراسة أنه على الرغم من أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ادعت معرفة التدابير الأمنية، إلا أن ذلك لم يثبت من خلال ممارساتهم الأمنية.

وفي دراسة (Urista Dong & 2007)

Day، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تحفز الأشخاص على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي مثلثة بموقعي (ماي سبيس وفيسبوك)، بهدف تلبية رغباتهم واحتياجاتهم، وذلك من خلال عينة مكونة من (٥٠) طالباً من جامعة كاليفورنيا، اشتركوا في ست مجموعات بؤرية، للحصول على المعلومات المطلوبة للدراسة، وقد

ومواقع الألعاب، والعوالم الافتراضية، ومواقع عرض الفيديو مثل يوتيوب»، وعرفها داس وساهو، (Das & Sahoo, 2011:35) بأنها «نوع من التواصل الظاهري الذي يتيح للناس التواصل مع بعضهم البعض، وينشأ هذا المفهوم من حاجة أساسية للبشر في البقاء معاً في مجموعات تشكل المجتمع».

وبمجال تطبيقات فيسبوك بالتعليم يعرف مشار، (729 McCharty, 2010) فيسبوك بأنه بيئة تعليمية هامة نظراً لشعبيتها وسهولة استخدامها توفر فرصاً أكبر للتفاعل بين المتعلمين وزيادة المشاركة الأكاديمية والتفاعل الثقافي والتي لا يمكن توفيرها في الفصول الدراسية للطلاب.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نلخص الخصائص المشتركة في التعريفات السابقة للوصول إلى تعريف لشبكات التواصل الاجتماعي على النحو الآتي:

- مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تُتيح إمكانية نقل المعلومات بين المستخدمين لتلك المواقع.
- تُتيح إمكانية التواصل والاتصال بين المستخدمين لتلك المواقع الاجتماعية.
- يغلب على استخدامها الطابع الاجتماعي

والمقالات أو أوراق العمل بالمؤتمرات، وما يميز الدراسة الحالية عن جميع تلك الدراسات كونها أول دراسة ميدانية - على حد علم الباحثة- مما يميزها عن غيرها.

### الإطار النظري للدراسة :

تعرض الباحثة في هذا الجزء نبذة عن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من حيث التعريف به واستخداماته والفوائد التي يُقدّمها وأسباب الاستخدام، وأمن المعلومات والخصوصية وذلك على النحو الآتي:

#### (١/٢). مفهوم شبكات التواصل

##### الاجتماعي:

وردت تعريفات كثيرة لشبكات التواصل الاجتماعي في الأدبيات حيث عرفها المقدادي (٢٠١٦: ٢٤) بأنها «مواقع الإنترنت التي توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي الصفحات وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي تلك المواقع»، كما عرفها أوكيف وبيروس، (O'Keefe & Pearso, 2011:8) بأنها «موقع إلكتروني يتيح للأفراد فرصة التواصل الاجتماعي بحيث يُعتبر من شبكات التواصل الاجتماعي (الإعلام الاجتماعي) بما في ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، وماي سبيس، وتويتر،

Chris Hughes و Moskoviz. وبعد

فترة قصيرة أصبح الموقع متاحاً لأي طالب جامعي لديه بريد إلكتروني مرتبط بالجامعة. edu

emil ، ثم اتسع مجال الاستخدام ليشمل جميع الطلاب في مرحلة الثانوي، ثم امتد ليصبح متاحاً

لجميع مستخدمي الإنترنت. ووفقاً لموقع Com

score Inc تم تصنيف موقع فيسبوك على أنه من أكثر ١٦ موقعاً على مستوى العالم من حيث

تكرار زيارة المستخدمين له على شبكة الإنترنت.

(Com. Score.2008،1) وقد تحول

الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل

بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار

السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية

عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض،

وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية

تعتمدها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة

للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي

اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها

والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى

موقع فيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل

متعدد الأغراض. (المنصور، ٢٠١٢، ٦١) ويعرف

موقع فيسبوك بأنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي،

وهو عبارة عن مدونة شخصية أو صفحة شخصية

ويمكن توظيفها لأغراض تعليمية.

- تعتمد على المجتمعات الافتراضية لتحقيق مصالح مشتركة.

- تشتمل على مواقع عديدة للشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك.

- تتسم بالتفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت.

- تتميز بالمراسلة الفورية، وإمكانية إرسال مقاطع الفيديو، وإجراء الدردشة، وتبادل الملفات، وإنشاء مجموعات النقاش، وخدمات البريد الإلكتروني والمدونات.

ومن خلال الخصائص السابقة لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي فقد حددتها الباحثة بموقع فيسبوك الذي تُتيح من خلاله للمستخدمات من طالبات الدراسات العليا من تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالجوانب الأكاديمية والاجتماعية مع المحافظة على أمن وخصوصية المعلومات.

### (٢/١/١). نشأة فيسبوك وتعريفه :

ظهر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لأول مرة في فبراير ٢٠٠٤، وقد قام بتنمية الموقع ثلاثة من الطلاب الأمريكيين بجامعة هارفارد وهم Dustin و Mark Zuckeberg

الموقع لأغراض تسويق منتجاتها عبر التسويق الإلكتروني.

#### - إضافة صديق «add friend» :

حيث تُتيح إمكانية إضافة أي صديق والبحث عن مجموعة الأصدقاء وفقاً لمرحلة زمنية سابقة أو وحدة جغرافية أو معلم مميز جامع بين الأصدقاء، كما يمكن إضافة الأصدقاء الذين لديهم بريد إلكتروني مع نفس المستخدم بشرط استخدامهم لفيسبوك.

#### - إنشاء مجموعة «groups» :

يُتيح موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت، بحيث يتم إنشاء مجتمع افتراضي إلكتروني يجتمع حول قضية معينة، اجتماعية أو تربوية، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

#### - لوحة الجائط «wall» :

وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تُتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

#### - النكزة «pokes» :

يوفر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

على الإنترنت بحيث يكون لكل فرد مسجل على الموقع الاجتماعي صفحة واحدة، يتواصل مع جميع الأفراد المشتركين من جميع أنحاء العالم المسجلين بالموقع، ليمنح الأفراد المشتركين في الموقع القدرة على تبادل آرائهم ومقترحاتهم والمناقشة فيها ويمكنهم إنزال الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الخدمات المتوفرة في الموقع (الغسلاني، ٢٠١٢، ١٠). ووفقاً لـ (facebook, 2016) فقد بلغ عدد المستخدمين النشطين بحلول ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦ حوالي ٩٤٧ مليون مستخدم شهرياً. كما بلغ متوسط عدد المستخدمين النشطين يومياً ٨٢٧ مليون مستخدم، وأيضاً فإن حوالي ٨٠٪ من المستخدمين النشطين يومياً هم مستخدمون من خارج الولايات المتحدة وكندا. وقد بلغ عدد المستخدمين في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦ حوالي ١,١٩ بليون مستخدم.

#### (٢/١/٢) أهم مميزات فيسبوك:

أشار المقدادي (٢٠١٦، ١٠٢) إلى أهم ميزات

فيسبوك كما يلي:

#### - الملف الشخصي «profile» :

حيث يُتيح للمستخدم إنشاء ملف للمعلومات الشخصية، من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات خاصة عن المؤسسات باختلاف نشاطها وخدماتها، والشركات التي تستخدم

الذي يقوم باستقبال الهدية.

### - السوق «Market place» :

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح

للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية.

### - إنشاء صفحة خاصة على موقع

«Facebook» :

ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو رأيك، حيث

يُتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة،

ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات

وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع

«Facebook Adds»، والتي تدفع مقابل

كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول على

الصفحة في فيسبوك.

### - التعليقات «Facebook notes» :

وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة

العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن

المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى

التي تقدم خدمات التدوين.

### (٢/٢) سياسات أمن المعلومات

#### وخصوصية المعلومات بفيسبوك :

في هذا الجزء تعرض الباحثة مفهوم سياسة

أمن المعلومات وخصوصيتها بفيسبوك، بالإضافة

إلى التعريف بخصائصها ومظاهر الوعي بها لها

كما يلي:

للمستخدمين إمكانية إرسال نكزة افتراضية

لإثارة انتباه المستخدمين الآخرين وهي عبارة عن

إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم

بالترحيب به.

### - الصور «photos» :

وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين

لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من تحميل

الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى

الموقع وعرضها.

### - الحالة «statuts» :

التي تتيح للمستخدمين في موقع التواصل

الاجتماعي فيسبوك إمكانية إبلاغ أصدقائهم

بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت

الحالي.

### - التغذية الإخبارية «Newfeed» :

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع

المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل

التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك

الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء

المستخدم.

### - الهدايا «gifts» :

ميزة تتيح للمستخدمين لموقع التواصل

الاجتماعي فيسبوك إرسال هدايا افتراضية إلى

أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم

الذي يهتم بوضع التشريعات لحماية المعلومات من الأنشطة غير المشروعة وغير القانونية التي تستهدف المعلومات ونظمها «كجرائم الكمبيوتر والإنترنت». كما أنها عبارة عن مجموعة القواعد التي يطبقها الأشخاص لدى التعامل مع التقنية ومع المعلومات داخل المنشأة وتتصل بشؤون الدخول إلى المعلومات والعمل على نظمها وإدارتها. والتي لا بد أن يساهم في إعدادها وتفهمها وتقبلها وتنفيذها كل من: مسؤولي أمن الموقع، مديري الشبكات، وموظفي الكمبيوتر، فريق الاستجابة للحوادث والأعطاب، ومثلي مجموعات المستخدمين، ومستويات الإدارة العليا. (خير، ٢٠٠٩، ٤٥)

### (٢/٢/٢) الخصوصية:

## Confidentiality

عرّفها ناصف (٢٠١٣، ١٦١٢) بأنها حق الإنسان في أن نتركه يعيش وحده بحيث يخلو إلى نفسه وأن يختلي بالناس الذين يألفهم وذلك من أدنى حد للتدخل من جانب الغير، وتعرف بالنظام اللاتيني بأنها الحق في الحياة الخاصة، واحترام سرية وخصوصية الأشخاص من أي تدخل مادي أو معنوي (شاكر، ٢٠١٠، ٢٤٣). كما ويعرفها الباحثون بأنها مطلب الأفراد، أو الجماعات، أو المؤسسات بأن تقرر لنفسها متى، وكيف، وإلى

### (١/٢/٢) مفهوم سياسات أمن المعلومات:

يقصد بأمن المعلومات مجموعة العمليات والإجراءات والأدوات التي تتخذها القطاعات أو المنظمات لتأمين وحماية معلوماتها وأنظمتها (البداينة، ٢٠٠٣، ٧١) وعرّفها عفاف نديم (٢٠١٤، ٢١٦) بأنها إبقاء المعلومات تحت السيطرة المباشرة والكاملة، أي عدم إمكانية الوصول لها من قبل أي شخص آخر دون إذن من المستخدم، وأن يكون على علم بالمخاطر المترتبة عن السماح لشخص ما بالوصول إلى تلك المعلومات الخاصة، وعرّفها فؤاد وبن ضيف الله (٢٠١١، ١٤٠) بأنها «الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية والخارجية ومكافحة أنشطة الاعتداء عليها أو استغلال نظمها في ارتكاب الجريمة».

وفي إطار التعريف بسياسة أمن المعلومات فقد أورد خير (٢٠٠٩، ٤٥) تعريفاً لتلك السياسات من الزاوية الأكاديمية بأنها العلم الذي يبحث في توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها ومن أنشطة الاعتداء عليها، أما من الناحية التقنية فهو عبارة عن مجموعة الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توافرها لضمان حماية المعلومات من المخاطر الداخلية والخارجية. أما من الزاوية القانونية فهو العلم

**- السرية أو الموثوقية****«Confidentiality»:**

التأكد من أن المعلومات لا تكشف ولا يطلع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك.

**- التكاملية وسلامة المحتوى****«Integrity»:**

التأكد من أن محتوى المعلومات صحيح ولم يتم تعديله أو العبث به في أية مرحلة من مراحل المعالجة.

**- استمرارية تدفق المعلومات أو الخدمة**

**«Availability»:** التأكد من استمرار عمل النظام المعلومات وتفاعله معه، وأن مستخدم المعلومة لن يتعرض إلى منع استخدامه لها أو دخوله إليها.

**- عدم إنكار التصرف المرتبط بالمعلومات**

**ممن قام به «Non-Repudiation»:** ويقصد به ضمان عدم إنكار الشخص الذي قام بتصرف ما متصل بالمعلومات أو مواقعها.

كما أشار الشحات (٢٠٠٨، ٩٥) إلى بعض مكونات عمليات المعلومات الرئيسية المتصلة بأمن المعلومات والتي تتعدد وفقاً لما يلي:

**- مكونات وفقاً لتصنيف المعلومات: عملية**

أساسية لدى بناء أي نظام أو في بيئة أي نشاط يتعلق بالمعلومات مثل (معلومات متاحة، وموثوقة،

أي مدى يجري نقل المعلومات عنها إلى الآخرين، ويمكن القول إن الخصوصية وأمن المعلومات تتقاطعان في مجالات كثيرة ويعتمد أحدهما على الآخر، وإن قيمة الخصوصية وتكاليفها النفسية والاجتماعية ليست مطلقة، فقد تتعارض فوائدها الخصوصية لأحد الأفراد مع مصالح فرد آخر، أو مع مصالح المجتمع. (شاكر، ٢٠١٠، ٢٤٣)

**(٣/٢/٢) مكونات أمن المعلومات:**

يتكوّن أمن المعلومات من العناصر التالية التي أوردتها عفاف نديم (٢٠١٤، ٢١٦):

١. **سرية المعلومات Data Confidentiality:** وتشمل الإجراءات اللازمة لمنع إطلاع غير المصرح لهم على المعلومات السرية.

٢. **سلامة المعلومات Data Integrity:** وهي اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المعلومات من التغيير.

٣. **ضمان الوصول إلى المعلومات والموارد الحاسوبية Availability:** حيث أن المعلومات تفقد قيمتها إذا لم يتمكن من له حق الاطلاع عليها من الوصول إليها أو أن الوصول إليها يحتاج إلى وقت طويل.

وأورد خير (٢٠٠٩، ٤٦) عناصر أمن المعلومات كما يلي:



الوصول إلى المعلومات أو الخدمات في قطاعات استخدام النظم أو الشبكات أو قطاعات الأعمال الإلكترونية، وبشكل عام، فإن هذه الوسائل تتوزع إلى ثلاث أنواع: شيء ما يملكه الشخص مثل البطاقة البلاستيكية أو غير ذلك. وشيء ما يعرفه الشخص مثل كلمات السر أو الرمز أو الرقم الشخصي غير ذلك. وشيء ما يرتبط بذات الشخص أو موجود فيه مثل بصمة الأصبع أو بصمة العين والصوت وغيرها.

**- مكونات وفقاً لتعدد وسائل الأمن الفنية ونظام منع الاختراق:** مثل الجدران النارية Firewalls، إضافة للتشفير Cryptography، وكذلك نظم التحكم في الدخول ونظام تحري الاختراق Intrusion Detection Systems (IDS)، وأنظمة وبرمجيات مقاومة الفيروسات أهمية متزايدة.

**(٤/٢/٢) المهددات البشرية لأمن المعلومات وسبل مواجهتها:**

أشار الغنبر (٢٠١٤، ١٩١) إلى أن البشر هم الحلقة الأضعف في سلسلة أمن المعلومات، وعليه فإن من أولويات إدارات أمن المعلومات الاهتمام بتوعية وتثقيف المستخدمين للأنظمة بشكل دوري ومبتكر لتعريفهم بأهمية المعلومات والمخاطر التي تحدد بتلك المعلومات وكيفية الوقاية منها،

وسرية، وسرية للغاية أو قد تكون معلومات متاح الوصول إليها وأخرى محظور التوصل إليها).

**- مكونات وفقاً لأغراض التوثيق:** وتتطلب عمليات المعلومات أساساً إتباع نظام توثيق خطي لتوثيق بناء النظام وكافة وسائل المعالجة والتبادل ومكوناتها. (إستراتيجية أو سياسية الأمن، خطط التعامل مع المخاطر والحوادث، خطط التعاليف وإدارة الأزمات وخطط الطوارئ المرتبطة بالنظام).

**- مكونات وفقاً للمهام والواجبات الإدارية والشخصية:** إن مهام المتصلين بنظام أمن المعلومات تبدأ في الأساس من حسن اختيار الأفراد المؤهلين وعمق معارفهم النظرية والعملية، (تحليل المخاطر، وضع السياسة أو الإستراتيجية، وضع خطة الأمن، وضع البناء التقني الأمن- توظيف الأجهزة والمعدات والوسائل، وأخيراً تنفيذ الخطط والسياسات).

**- مكونات وفقاً لاختلاف سائل التعريف والتوثيق من المستخدمين وحدود صلاحيات الاستخدام:** أنظمة التعريف والتحويل أو الهوية: بهدف التعريف على شخص المستخدم، وقبول وسيلة التعريف أو ما يسمى التوثيق من صحة الهوية المقدمة، وتختلف وسائل التعريف تبعاً للتقنية المستخدمة، وهي نفسها وسائل أمن

والانعكاسات هنا تكون خطيرة لأنها تعد على شخصية وخصوصية الأفراد التي قد تأخذ فيما بعد أبعاداً أخرى تفوق قدرتنا على التحكم بها.

(٢). **التشويش وتحويل المعلومات داخل محيط الإنترنت:** مكنت شبكات الاتصالات الرقمية داخل محيط الإنترنت من الوصول المباشر إلى الأوعية الفكرية المختلفة من تصفح محتوياتها، حيث يلجأ المخرب بالتشويش على المعلومات والبيانات أثناء عملية بثها واسترجاعها، وذلك بالتحويل في محتوى الوثيقة.

وأشار الحانوت (٢٠١٤، ١٩٣) إلى بعض التدابير الاحترازية للمحافظة على امن المعلومات والخصوصية كما يلي:

- **حماية خصوصية المعلومات** - privacy.
- **سلامة المعلومات** integrity.
- **التحقق من هوية الأطراف الأخرى.**
- **مخاطر المعلومات.**

وترى الباحثة إن الخصوصية أهم مسألة أخلاقية لا بد من توعية الطالبات بها، فهي حق الفرد في الحفاظ على سرية وأمن معلوماته، واختراق هذه الخصوصية من شأنه أن يحدث خللاً بالنسبة للزائر وقد يؤدي إلى إظهار مشكلات اجتماعية، كما أنه يدخل من ضمن الخصوصية

كما أكد خير (٢٠٠٩، ٤٦) على ظهور مصطلح جرائم التعدي على الحرية والخصوصية، حيث إن التقدم التقني والمعلوماتي في الاتصال كان معجزة هذا العصر الذي دخل به كتحد ورهان طرحه مبتكروه كمرحلة انتقالية حاسمة في حياة البشرية، حيث استطاعت هذه التقنية أن ترفع جميع الحواجز وتقرب المسافات إلى حد جعل العالم وكأنه قرية صغيرة، وبقدر ما كان هذا الرهان نعمة على البشرية بقدر ما أصبح نقمة نظراً للتجاوزات العديدة والمختلفة من اختراقات وسطو، وتعد صريح على حرية الأفراد والمؤسسات والمساس بأمن خصوصياتهم. وتتجلى لنا مظاهر هذا التعدي فيما يلي:

(١). **انتحال شخصية الأفراد:** تعتبر جرائم انتحال شخصية الأفراد من الجرائم القديمة وليست بالمستحدثة، ولكن التنامي المتزايد للشبكة أعطى المجرمين قدرة أكبر على جمع المعلومات والاستفادة منها في ارتكاب جرائمهم، وقد يؤدي انتحال شخصية الأفراد إلى الحصول على بطاقات الائتمان أو حساب بنكي أو توقيع والتصرف فيه كأن يعمل على استعارة كتب أو الاتصال المباشر بمراكز وقواعد وبنوك المعلومات أو الاتصال بناشرين ومؤلفين والعمل على شراء نسخ من مؤلفاتهم باسم الضحية،

تقنية بحتة، بل هو موضوع إداري ثقافي تقني.

- إصدار وثيقة لأمن المعلومات، متبوعة بمجموعة من التعليمات والقوانين التي تتوافق مع السياسات. ومراجعة السياسات والتعليمات بصورة دورية، بحيث تكون الإجراءات نتيجة لسياسة واضحة وليست ردة فعل لحدث معين.

- توعية الموظفين والطلاب بالجامعات أمن المعلومات ومخاطر وعواقب تجاهل أهميتها، وضرورة لفت نظر متخذي القرار لأهمية الموضوع.

- توفير المعدات والبرمجيات اللازمة.

- توفير دورات تقنية دورية في مجال أمن المعلومات في ظل التطور السريع.

- مراعاة التوازن بين التهديدات والإجراءات المضادة والتكلفة وسهولة الوصول.

كما أكد الغنبر (٢٠١٤، ١٩٠) على أهمية توعية العنصر البشري والاهتمام في تدريبه على أمن وسياسات أمن المعلومات والخصوصية حيث أنه لا يمكن تأمين وحماية الأنظمة الحاسوبية بأدوات وبرمجيات فقط، فتطبيق أمن المعلومات بشكل كامل يتطلب بالإضافة إلى ذلك الاهتمام بالجانب البشري، وكذلك سن السياسات والإجراءات الأمنية للتعامل مع المعلومات وتلك المعدات والبرمجيات والمستخدمين بشكل منظم ومدروس، وبالدراسة الحالية فقد تمثل وعي

ما يسمى بحماية حقوق الملكية الفكرية للحفاظ على خصوصية المبدعين والمؤلفين والمنتجين، لذلك يجب تثقيف الطالبات بأهمية أمن المعلومات وتعريفهن بالمؤشرات والمقاييس التي تساعد في تعزيز مستوى هذا الأمن، مثل التأكيد على أهمية استخدام كلمات مرور شخصية للتأكد من تحقيق الأمن والحماية.

### (٥/٢/٢) مظاهر وعي الطالبات بأمن

#### المعلومات والخصوصية :

يلعب وعي الطلبة بأمن المعلومات وأخلاقياتها دوراً مهماً في حماية الأنظمة العاملة، حيث يمثل الطلبة أكبر مجموعة من المتعاملين مع أنظمة الجامعات المحوسبة. وقد بينت إحدى الدراسات أن طلبة كليات العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية أقل وعياً بأخلاقيات أمن المعلومات من طلبة كليات التكنولوجيا، حيث يدرس طلبة كليات التكنولوجيا العديد من المساقات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأخلاقيات التعامل بالمعلومات (الحنوت، ٢٠١٤، ١٩٢)، واقترح الحانوت عدداً من الإجراءات التي تساهم في تنمية وعي الطلاب بأمن المعلومات وأخلاقياتها بما يلي:

- إنشاء وحدة إدارية تُعنى بتوعية الطلاب بأمن المعلومات الإلكترونية كجزء من وحدة أشمل تُعنى ببيانات الجامعة، فأمن المعلومات ليس قضية

لأنه أنسب المناهج البحثية في دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلى دراسة الوضع الراهن لقضايا أمن وسرية وخصوصية المعلومات لمستخدمين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

(٢/٣) مجتمع الدراسة:

تتكون من جميع طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من التخصصات الكليات الإنسانية والعلمية.

(٣/٣): عينة الدراسة:

تكوّنت العينة من (٩٩) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وبيّن جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر والكلية.

يتبين من جدول (١) أن أعلى نسبة من الطالبات تراوحت أعمارهن من (٢٤ - ٣٤) سنة وهن من فئة الفتيات اللواتي يكثرن من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك

الطالبات بمجال خصوصية المعلومات مثل: الحرص عند إقامة علاقة تعارف عبر فيسبوك أن تكون من نفس الفئة العمرية، وإظهار البيانات عند استخدام فيسبوك لإرسال أو مشاركة معلومات وصور خاصة، وأمن المعلومات مثل: المعلومات الشخصية المتوفرة على فيسبوك آمنة، واستخدام فيسبوك لإرسال أو مشاركة معلومات وصور خاصة وسيلة آمنة.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة والتي تشمل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها والأساليب التي اتبعتها في تطبيقها على عينة الدراسة والمعالجات الإحصائية كما يلي:

### (١/٣) منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث على المنهج المسحي الوصفي

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر والكلية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
العمر	من ٢٤ - ٣٤ سنة	٧٠	٧٠,٧%
	من ٣٥ - ٤٥ سنة	٢١	٢١,٢%
	من ٤٦ - ٦٠ سنة	٨	٨,١%
الكلية	دبلوم عالي	٣١	٣١,٣%
	ماجستير	٦٠	٦٠,٦%
	دكتورة	٨	٨,١%
المجموع		٩٩	١٠٠%

٢ - قياس معدل استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك: وتم قياسه من خلال الأسئلة من (١ - ٧) من أسئلة المحور الثاني الذي يقيس استخدامات فيسبوك.

٣ - قياس معدل حالات انتهاك الخصوصية للطالبات للفيسبوك: وتم قياسه من خلال السؤال الثامن والتاسع من المحور الثاني الذي يقيس استخدامات فيسبوك.

٤ - قياس درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات: لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك والذي تم قياسه من خلال المحور الثالث المتعلق درجة الوعي بأمن وخصوصية المعلومات لموقع فيسبوك.

٥ - قياس درجة الوعي لطالبات الدراسات العليا بمجال أمن المعلومات: المتعلقة بينود السرية والأمن وفقاً إلى إتفاقية الاستخدام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك من خلال المحور الثالث المتعلق درجة الوعي بأمن وخصوصية المعلومات لموقع فيسبوك.

ثانياً: تم تحديد الفقرات التي تقيس درجة وعي الطالبات بأمن وخصوصية المعلومات: لموقع فيسبوك من خلال تحليل بنود أمن المعلومات وسياسة الخصوصية لموقع فيسبوك. والاستفادة

مقارنة مع الأعلى سناً، بينما كانت أقل فئة عمرية للطالبات هي من (٤٦ - ٦٠) سنة، في حين بلغت نسبة الطالبات بالفئة العمرية من (٣٥ - ٤٠) سنة (٢١,٢٪). كما يتبين من الجدول أن أعلى نسبة كانت من طالبات الماجستير بنسبة (٦٠,٦٪)، في حين أقل نسبة كانت من طالبات برنامج الدكتوراة (٨,١٪)، وبلغت نسبة الطالبات الملتحقات ببرنامج الدبلوم العالي (٣١,٣٪).

(٤/٣) أداة الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، الذي يعتمد في أسلوب جمع البيانات على أدوات كثيرة أبرزها الاستبانة، وفيما يلي عرض لخطوات بناء الاستبانة وإجراءات التأكد من صدق الاستبانة وإجراءات التأكد من الثبات كما يلي:

(١/٤/٣) إجراءات بناء الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

أولاً: تم تحديد غرض وأهداف الاستبانة: المتمثلة في تحديد درجة وعي الطالبات بسياسات أمن وخصوصية المعلومات لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية التي تقيسها الاستبانة (انظر ملحق ١):

١ - تحديد البيانات الأولية: وتم قياسها من خلال المحور الأول الذي يقيس المعلومات العامة للعمر والبرنامج.

من الدراسات السابقة مثل دراسة عفاف نديم (٢٠١٤).  
 ثالثاً: تم إخراج الاستبانة بصورتها الأولية وتحكيمها بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز والتأكد من صدقها وثباتها.  
 رابعاً: تم إدراج عبارات الأداة (دائماً، أحياناً، أبداً) بحيث تُعطى الأوزان التالية (٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية التي تدل الدرجة الكبيرة فيها على الوعي بأمن وخصوصية المعلومات بالمحور الثالث الذي يقيس الوعي بأمن المعلومات والخصوصية، بينما تم عكس الأوزان للفقرات

السلبية بحيث تدل الدرجة الكبيرة فيها على قلة الوعي وهي الفقرات ذوات الأرقام (١، ٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٣) بالجزء الأول من المحور الثالث الذي يقيس «درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات» والفقرات (٢، ٥، ١٠) بالجزء الثاني الذي يقيس «درجة الوعي بأمن المعلومات» وللحكم على درجة الوعي، فقد تمّ حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = ٢، وبتقسيم المدى على عدد مستويات تقدير درجة الوعي الذي يساوي ٣، كان ناتج القسمة = ٠,٦٦، وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم كما بالجدول (٢)

جدول (٢) معيار الحكم لتقدير درجة الوعي

المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة	درجة الوعي
من ١ إلى أقل من ١,٦٦	أبداً	منخفض
من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٤	أحياناً	متوسط
من ٢,٣٤ إلى ٣	دائماً	كبير

## (٢/٤/٣) إجراءات التأكد من صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي للفقرات وكانت النتائج على النحو التالي.

## (١/٢/٤/٣) صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورته الأولية على لجنة من المحكمين عددهم (٣) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبدالعزيز، حيث تم تصميم استبانة للتحكيم تضمن خطاباً تم فيه توضيح السمة التي تقيسها الاستبانة، وتحديد معايير التحكيم المطلوبة من المحكمين لإبداء آرائهم

وتتميزت بملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات للسمة التي تقيسها الاستبانة، وبعد استعادة النسخ المحكّمة تم تعديل صياغة بعض الفقرات بالاستبانة في ضوء آراء المحكمين حيث تبين اتفاقهم على أن جميع الفقرات في الاستبانة تقيس الوعي بأمن المعلومات والخصوصية، وقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث نالت نسبة اتفاق من لجنة المحكمين أعلى أو تساوي (٨٠٪) على أنها تنتمي للمجال الذي صنفت فيه.

(٢/٢/٤/٣) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بالمحور الثالث:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تم تصنيف الفقرة فيها من المحور الثالث بالاستبانة المتعلق بقياس الوعي بأمن المعلومات والخصوصية كما تبين النتائج في جدول (٣).

وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات للسمة التي تقيسها الاستبانة، وبعد استعادة النسخ المحكّمة تم تعديل صياغة بعض الفقرات بالاستبانة في ضوء آراء المحكمين حيث تبين اتفاقهم على أن جميع الفقرات في الاستبانة تقيس الوعي بأمن المعلومات والخصوصية، وقد تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث نالت نسبة اتفاق من لجنة المحكمين أعلى أو تساوي (٨٠٪) على أنها

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لمجالي الاستبانة بالمحور الثالث»

درجة الوعي بأمن المعلومات باستخدام الفيسبوك					درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات				
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٧٠	٢	٠,٧٢	١٤	٠,٧٢	١	٠,٨٢	١٤	٠,٨١	١
		٠,٧٥	١٥	٠,٧٨	٢	٠,٨٨	١٥	٠,٨٢	٢
		٠,٧٥	١٦	٠,٧٥	٣	٠,٨٥	١٦	٠,٨٠	٣
		٠,٧٤	١٧	٠,٧٣	٤	٠,٨١	١٧	٠,٨٠	٤
		٠,٨٦	١٨	٠,٧٥	٥	٠,٨٦	١٨	٠,٧٢	٥
		٠,٧٩	١٩	٠,٧٠	٦	٠,٧٩	١٩	٠,٧٩	٦
		٠,٧٧	٢٠	٠,٧٢	٧	٠,٧٧	٢٠	٠,٨١	٧
		٠,٧٦	٢١	٠,٦٣	٨	٠,٧٢	٢١	٠,٦٦	٨
		٠,٦٨	٢٢	٠,٦٤	٩	٠,٦٩	٢٢	٠,٦١	٩
		٠,٦٧	٢٣	٠,٦٧	١٠	٠,٧٤	٢٣	٠,٦٣	١٠
		٠,٥٩	٢٤	٠,٦٢	١١	٠,٧٤	٢٤	٠,٦٥	١١
		٠,٨٨	٢٥	٠,٥٩	١٢	٠,٦٥	٢٥	٠,٨١	١٢
		٠,٨٧	٢٦	٠,٦١	١٣			٠,٨٦	١٣

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١.



يُعني توفر صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.  
(٣/٤/٣) إجراءات التأكد من ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام صيغة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) للتجانس الداخلي، وذلك بغرض التأكد من ثبات الاستبانة، لمجالات الاستبانة وللدرجة الكلية ويبيّن جدول (٤) نتائج ذلك.

جدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا.

معامل الثبات	عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
٠,٨٩	٢٥	درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات
٠,٨٨	٢٧	درجة الوعي بأمن المعلومات باستخدام فيسبوك
٠,٩٤	٥٢	المحور الثالث: الوعي بأمن المعلومات والخصوصية

- إعداد استبانة لقياس درجة وعي الطالبات بسياسات أمن وخصوصية المعلومات.  
- الحصول على خطاب تسهيل المهمة.  
- تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء للتحكيم والتأكد من صدق المحكمين.  
- إخراج الأداة بصورتها النهائية.  
- التطبيق وتحليل النتائج والوصول الى التوصيات والمقترحات.

(٦/٣) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS

يتبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ففي المحور الأول المتعلق بدرجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات تراوحت بين (٠,٦١) إلى (٠,٨٨) وقد تراوحت في المحور الثاني المتعلق بدرجة الوعي بأمن المعلومات باستخدام فيسبوك من (٠,٥٩) الى (٠,٨٨) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما

وبالنظر إلى معاملات الثبات في الجدول رقم (٤) يتضح أنها عالية وجميعها أعلى من القيمة (٠,٦٠) حيث بلغ معامل الثبات للمحور الثالث «الوعي بأمن المعلومات والخصوصية» وفق معادلة كرونباخ الفا (٠,٩٤) وللمجال الأول «درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات» (٠,٨٩) وللمجال الثاني «درجة الوعي بأمن المعلومات باستخدام فيسبوك» (٠,٨٨) وهي قيم عالية تدل على توافر ثبات أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق.

(٥/٣) إجراءات تطبيق الدراسة:

- إعداد الإطار النظري وأدبيات الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة.

تبين من نتائج جدول (٥) أن معظم أفراد العينة لهم حسابات خاصة بـفيسبوك بنسبة (٨٦,٩٪) بينما نسبة قليلة بلغت (١,١٣٪) لا يتوفر لها حساب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن طالبات الدراسات العليا يعتمدن على فيسبوك كونه وسيلة مناسبة لتبادل المعلومات والبيانات مع الزميلات، بالإضافة إلى توظيفه بالحياة العملية، وهذا ما أكدت عليه دراسة الخييلي (٢٠١٢).

أوضح البحث أن الجامعات وطلبة الكليات سبقوا المدارس بشوط كبير في استخدامهم واستفادتهم من الشبكات الاجتماعية، وأن الجامعات أنشأت العديد من الصفحات على موقع «فيسبوك»، بهدف التوظيف والتعريف بأقسام الجامعات وأساتذتها، إذ يوجد قسم متاح على الموقع تحت اسم «الجامعات على الـ(فيسبوك)»، تم تصميم صفحاته ومجموعاته لغرض الدراسات العليا، وبشكل عام فقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المشيقح (٢٠١٤) أن المشاركين في الدراسة يستخدمون فيسبوك بشكل شائع، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة عفاف نديم (٢٠١٤) التي تبين فيها نسبته ٧٤,١٪ من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون فيسبوك، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة استرالية لشركة (آي في جي) عام (٢٠٠٨) والتي تبين فيها نسبة كبيرة

١. معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط للتأكد من صدق الاتساق الداخلي.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة.
٤. كرونباخ الفا للتأكد من الثبات.

#### (١/٤) نتائج الإجابة عن أسئلة

##### الدراسة ومناقشتها:

##### (١/١/٤) إجابة السؤال الأول ومناقشته:

نص السؤال الأول على «ما هو معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى وفيسبوك؟» للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة للأسئلة التالية:

##### (١/١/٤) هل لديك حساب على موقع

##### فيسبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة من الطالبات كما تبين النتائج بجدول (٥)

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة من الطالبات وفقاً لتوفر حساب فيسبوك

مستوى الاستجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٦	٨٦,٩٪
لا	١٣	١٣,١٪
المجموع الكلي	٩٩	١٠٠٪

بلغت (٨١٪) لديهم (تواجد رقمي).

(٢/١/١/٤) إذا كنت لا تمتلكين حساباً على موقع فيسبوك فهل ذلك بسبب مواقع تواصل أخرى، حديها؟ وقد كانت جميع الاستجابات بنعم بنسبة (١٠٠٪) وذلك من غير المستخدمين لموقع فيسبوك وعددهم (١٣) طالبة، ولدى تحديد تلك المواقع تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما يتبين بجدول النتائج رقم (٦).

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات اللواتي لا يتوفر لهن حساب على فيسبوك

النسبة المئوية	العدد	الشبكات الأخرى
١٥,٣٨٪	٢	الانستقرام، سناب تشات
١٥,٣٨٪	٢	واتس أب وانستقرام وسناب شات
٧,٧٠٪	١	الواتس أب
٢٣,٠٨٪	٣	انستقرام. تويتر. سناب شات
٧,٧٠٪	١	واتس اب وسناب شات
١٥,٣٨٪	٢	تويتر
١٥,٣٨٪	٢	تويتر، انستقرام
١٠٠٪	١٣	المجموع الكلي

كما يتبين من نتائج جدول (٦) أن أعلى نسبة من الطالبات اللواتي لم يتوفر لهن حساب شخصي فيسبوك يستخدمن الانستقرام والتويتر والسناپ شات بنسبة (٢٣,٨٪) بينما كانت أقل نسبة للواتس أب وللواتس أب وسناب شات (٧,٧٠٪) كلاً على حدة، من المجموع الكلي لأعداد الطالبات غير مستخدمات لفيسبوك. وتساوت النسب الأخرى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير فيسبوك.

(٣/١/١/٤) كم معدل استخدامك لموقع فيسبوك؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات (٨٦) طالبة كما تتبين النتائج بجدول (٧).

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وفقاً لمعدل الاستخدام

النسبة المئوية	العدد	معدل الاستخدام
١٩,٧٦٪	١٧	أكثر من مرة يومياً
١٣,٩٥٪	١٢	مرة واحدة يومياً
٩,٣٠٪	٨	أسبوعياً
٣,٥١٪	٣	شهرياً
٤٥,٣٤٪	٣٩	على فترات متباعدة
٨,١٤٪	٧	أبداً
١٠٠٪	٨٦	المجموع الكلي

مرة أو أكثر بنسبة (٢٤٪) مما يدل على استخدام ضعيف لدى العينة ككل. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة بيتر وكيرفيسون (Peter Korovessis, 2011) التي كشفت أن غالبية الطلاب يقضون ساعات طويلة لاستخدام فيسبوك. (٤/١/١/٤) ما هي الوسيلة التي تستخدمونها في الدخول على موقع فيسبوك؟ (يمكن اختيار أكثر من واحد) تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات (٨٦) طالبة كما تتبين النتائج بجدول (٨).

تبين من نتائج جدول (٧) أن أعلى نسبة كانت للطالبات اللواتي يستخدمن فيسبوك على فترات متباعدة بنسبة (٣٤, ٤٥٪) بينما كانت أقل نسبة للطالبات اللواتي لم يستخدمن فيسبوك بالرغم من وجود حسابات شخصية لهن بنسبة (٨, ١٤٪) بينما كانت نسبة الطالبات اللواتي يستخدمن فيسبوك أكثر من مرة يومياً بنسبة (١٩, ٧٦٪). ومرة واحدة يومياً (١٣, ٩٥٪)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معظم الطالبات ينشغلن بالتكليفات والواجبات، وربما يكون الغرض من الدخول للحاجة التي تظهر بفترات متباعدة ولكن بالمجمل نجد أن معدل الاستخدام اليومي سواء

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وفقاً للوسيلة المستخدمة

النسبة المئوية	العدد	وسائل استخدام الفيسبوك
١٢, ٧٩٪	١١	الكمبيوتر المحمول (اللاب توب)، الكمبيوتر اللوحي (الأيباد)، الهاتف المحمول (الجوال)
١٩, ٧٦٪	١٧	الكمبيوتر المحمول (اللاب توب)، الهاتف المحمول (الجوال)
٤, ٦٥٪	٤	الكمبيوتر المحمول (اللاب توب)
٦٢, ٨٠٪	٥٤	الهاتف المحمول (الجوال).
١٠٠٪	٨٦	المجموع الكلي

تبين من نتائج جدول (٨) أن أعلى نسبة كانت لاستخدام الهاتف الجوال في الدخول على فيسبوك بنسبة (٦٢, ٨٠٪) بينما كانت أقل نسبة كانت للكمبيوتر المحمول بنسبة (٤, ٦٥٪) وتعزو الباحثة هذه النتيجة بحكم سهولة الاستخدام وتوافر الهاتف المحمول بصورة دائمة خاصة الهواتف الذكية. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة عفاف نديم (٢٠١٤) التي توصلت الى أن ما نسبته ٤٣, ٨٪ من إجمالي عينة الدراسة وسيلة الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت عن طريق (الحاسب الآلي

سنوات فأكثر بنسبة (٣٩, ٨١٪) بينما كانت أقل نسبة ثلاث سنوات ومنذ سنتين بنسبة (٤٩, ٣٪) لكلاً منهما. وربما يعود سبب ذلك لمرور الطالبات بالمراحل الدراسية من البكالوريوس والدراسات العليا خلال هذه الفترة بالنظر الى أعمارهن وزمن الاستخدام مما ساهم في استخدام فيسبوك منذ سنوات عديدة.

(٦/١/١/٤) هل يمكنك تحديد أغراض استخدامك لموقع فيسبوك؟ (يمكن اختيار أكثر من واحد)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات (٨٦) طالبة كما تتبين النتائج بجدول (١٠).

الشخصي، الحاسب الآلي بالمنزل، الجوال).

(٥/١/١/٤) منذ متى تستخدمين موقع

فيسبوك؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات (٨٦) طالبة كما تتبين النتائج بجدول (٩).

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات

الطالبات وفقاً للفترات الزمنية

النسبة المئوية	العدد	الفترة الزمنية
١١, ٦٣٪	١٠	أربع سنوات
٣, ٤٩٪	٣	ثلاث سنوات
٨١, ٣٩٪	٧٠	خمس سنوات فأكثر
٣, ٤٩٪	٣	سنتان
١٠٠٪	٨٦	المجموع الكلي

تبين من نتائج جدول (٩) أن أعلى نسبة من الطالبات يستخدمن فيسبوك منذ خمس

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات وفقاً لأغراض الاستخدام

النسبة المئوية	العدد	أغراض الاستخدام
٢٥, ٥٨٪	٢٢	الدراسة بقصد الترفيه وقضاء وقت الفراغ، التواصل العلمي مع الزميلات، مواكبة للعصر التقني، التعارف وتكوين صداقات، اكتساب خبرات من أشخاص بنفس المجال
٢٢, ٠٩٪	١٩	التواصل العلمي مع الزميلات، التواصل للتحقيق ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات، التعارف وتكوين صداقات مواكبة للعصر التقني
٢٦, ٧٥٪	٢٣	التواصل للتحقيق ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات
٤, ٦٥٪	٤	التواصل للتحقيق ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات، التعارف وتكوين صداقات
٤, ٦٥٪	٤	الدراسة بقصد الترفيه وقضاء وقت الفراغ
٨, ١٤٪	٧	مواكبة للعصر التقني، التواصل للتحقيق ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات
٨, ١٤٪	٧	مواكبة للعصر التقني
١٠٠٪	٨٦	المجموع الكلي

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة السقاف (٢٠١١)، في أن الفتيات السعوديات يستخدمن فيسبوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة، ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة إلى الترفيه عن أنفسهن.

(٢/١/٤) إجابة السؤال الثاني ومناقشته:

نص السؤال الثاني على «ما درجة رضا طالبات الدراسات العليا المستخدمات لفيسبوك عن الخصوصية؟» للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة للأسئلة التالية:

(١/٢/٢/٤) هل تم قراءة سياسة الخصوصية والأمن على موقع فيسبوك؟ للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات

أفراد العينة من الطالبات وفقاً لقراءة سياسات

الخصوصية وأمن المعلومات لفيسبوك

مستوى الاستجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٣	٣٨,٣٧%
لا	٥٣	٦٣,٦١%
المجموع الكلي	٨٦	١٠٠%

تبين من نتائج جدول (١٠) أنه تم اختيار أكثر من غرض، وأن أعلى نسبة كانت لأغراض الاستخدام للطالبات في «التواصل للتثقيف ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات» بنسبة (٢٦,٧٥%) ثم لأغراض الدردشة بقصد الترفيه وقضاء وقت الفراغ، التواصل العلمي مع الزميلات، مواكبة العصر التقني، التعارف وتكوين صداقات، اكتساب خبرات من أشخاص بنفس المجال بنسبة (٢٥,٥٨%) ثم لأغراض «التواصل العلمي مع الزميلات، التواصل، للتثقيف ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات، التعارف وتكوين صداقات مواكبة للعصر التقني» بنسبة (٢٢,٠٩%). وأقل نسبة كانت لأغراض «التواصل، للتثقيف ومعرفة الأخبار وتبادل الخبرات، التعارف وتكوين صداقات» بنسبة (٤,٦٥%) و«الدردشة بقصد الترفيه وقضاء وقت الفراغ» بنسبة (٤,٦٥%). وما يمكن استنتاجه أن التواصل العلمي مع الزميلات قد أخذ أعلى نسبة من أغراض الاستخدام، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة نظراً للمرحلة العلمية التي وصلت إليها الطالبات وطبيعة الدراسة بمرحلة الدراسات العليا، وكذلك حاجة الطالبات إلى المساعدة وتقديم الدعم في الأبحاث والدراسات العلمية، مع قلة الوقت المتاح لهن بالدردشة وقضاء وقت الفراغ والذي حصل على أقل نسبة.

أخرى بها ضمان الخصوصية بشكل أكبر حيث بلغت نسبتهم (٣٣، ٥٢٪)، بينما بلغت نسبة المتوجهات لمواقع أخرى بسبب ضمان خصوصية بشكل أكبر (٦٧، ٤٧٪). مما يُعطي مؤشراً على أن هنالك انتهاكاً نسبياً بدرجة متوسطة للخصوصية، وبالتالي فإن درجة الرضا العام عن الخصوصية في ضوء السؤالين السابقين تدل على وجود درجة رضا متوسطة عن الخصوصية، وربما حدثت حالات اضطرت فيها الطالبة للتوجه لمواقع أخرى بنسبة (٦٧، ٤٧٪)، وهي نسبة من وجهة نظر الباحثة لا يستهان فيها. مما يترتب عليه ضرورة زيادة وعي الطالبات بسياسات أمن المعلومات وسياسة الخصوصية لموقع فيسبوك.

واتفقت الدراسة ضمناً مع دراسة أمني مجاهد (٢٠١٠) التي أكدت على أهمية الخصوصية والسيطرة على ما يتم أتاحتته من معلومات بمنتهى الثقة وحسن النية.

(٣/١/٤) إجابة السؤال الثالث ومناقشته:

نص السؤال الثالث على «ما درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟».

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات

تبين من نتائج جدول (١١) أن معظم أفراد العينة المستخدمين للفيسبوك غير مُطلعين (قارئین) لسياسة الخصوصية والأمن في موقع فيسبوك بنسبة (٦٣، ٦١٪) بينما بلغت نسبة القارئات لسياسة الخصوصية وأمن المعلومات في موقع فيسبوك (٣٧، ٣٨٪). مما يُعطي مؤشراً منخفضاً للوعي، وربما ترجع هذه النتيجة بسبب انشغال الطالبات بالذاكرة ولقلة الإدراك بأهمية الاطلاع وقراءة شروط الاستخدام والمعرفة بالخصوصية قبل الاشتراك بالموقع.

(٢/٢/٢/٤) هل تم التوجه لمواقع تواصل

أخرى تجدين بها ضماناً أكبر للخصوصية؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطالبات كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات

أفراد العينة من الطالبات وفقاً للتوجه نحو مواقع

أخرى بسبب ضمان خصوصية بشكل أكبر

مستوى الاستجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤١	٤٧، ٦٧٪
لا	٤٥	٥٢، ٣٣٪
المجموع الكلي	٨٦	١٠٠٪

تبين من نتائج جدول (١٢) أن نسبة الطالبات المستخدمين لفيسبوك لم يتوجهن لمواقع تواصل



الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة التي التواصل الاجتماعي فيسبوك، وقد تم ترتيبها تقيس درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وكذلك تم لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة حساب المتوسط الحسابي العام كما تتضح النتائج بجدول (١٣).

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة التي تقيس درجة الوعي بمجال خصوصية

المعلومات لطالبات الدراسات العليا مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٧	أتجنب نشر أي محتوى على موقع فيسبوك يعتدي على حقوق شخص آخر أو ينتهكها	١	٢,٩٧	٠,٢٠	كبيرة
٢٢	أتجنب إنشاء حساب على موقع فيسبوك لأي شخص من دون إذن	٢	٢,٩٦	٠,٢٨	كبيرة
١٩	أحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين بالإشارة إلى المعلومات التي أنشرها على موقع الفيسبوك	٣	٢,٩٥	٠,٢٨	كبيرة
١٨	يمكنني إزالة أي معلومات أنشرها على موقع فيسبوك في حال اعتراض الآخرين عليها	٤	٢,٨٠	٠,٦١	كبيرة
٢٣	أتجنب إنشاء أكثر من حساب شخصي واحد على موقع فيسبوك	٥	٢,٧٦	٠,٦٦	كبيرة
١٦	أتجنب استخدام يومياتي الشخصية لتحقيق مكاسب تجارية على صفحة موقع فيسبوك	٦	٢,٧٢	٠,٧٠	كبيرة
٢٥	لدي إلمام بإمكانية التوقف عن استخدام موقع فيسبوك لفترة مؤقتة، ما لم أكن أريد حذف حسابي	٧	٢,٦٨	٠,٧٤	كبيرة
١٣	أعتقد أن انضمام الواتس أب والانستغرام لموقع فيسبوك ينتهك الخصوصية	٨	٢,٥٣	٠,٨٥	كبيرة
١٢	أرى أن المعلومات التي يتم نشرها على موقع فيسبوك حقيقية	٩	٢,٥٢	٠,٨٤	كبيرة
١٤	عند استخدومي لتطبيقات الواتس أب والانستغرام بفيسبوك فإنها لا تراعي الخصوصية حول المحتوى الذي قمت بنشره أو مشاركته	١٠	٢,٤٧	٨٨٠,	كبيرة

كبيرة	٠,٨٩	٢,٤٥	١١	عندما أقوم بنشر معلومات باستخدام إعداد «العامة»، أدرك أن الجميع ممن هم خارج موقع فيسبوك، قادرين على الوصول إلى تلك المعلومات واستخدامها	١١
كبيرة	٠,٩١	٢,٤٣	١٢	أسمح للأصدقاء بالإشارة إليّ في صفحاتهم على موقع فيسبوك	٨
كبيرة	٠,٩٢	٢,٣٩	١٣	لدي إلمام بأن موقع فيسبوك يجمع معلومات الاتصال التي أوفرها أثناء تحميل هذه المعلومات أو مزامنتها أو استيرادها (مثل دفتر العناوين) من أحد الأجهزة	٢١
كبيرة	٠,٨٨	٢,٣٨	١٤	أسمح للعامة بنشر محتوى على صفحتي في موقع فيسبوك	٧
كبيرة	٠,٨٧	٢,٣٧	١٥	أحرص عند إقامة علاقة تعارف عبر موقع فيسبوك أن تكون من نفس فئتي العمرية	٣
كبيرة	٠,٦٨	٢,٣٦	١٦	أستخدم موقع فيسبوك لإرسال أو مشاركة معلومات أو صور خاصة بي	٥
كبيرة	٠,٧٤	٢,٣٥	١٧	أكون صداقات مع أشخاص قد تعرفت عليهم عن طريق موقع فيسبوك	٤
كبيرة	٠,٥٩	٢,٣٤	١٨	أسمح للعامة بالإشارة إليّ في صفحاتهم على موقع فيسبوك	٩
متوسطة	٠,٩٧	٢,٢٥	١٩	أدرك أنه إذا تغيرت ملكية خدمات موقع فيسبوك أو الأصول التابعة لها كلياً أو جزئياً فيجوز لموقع فيسبوك نقل المعلومات الخاصة بي إلى المالك الجديد	٢٤
متوسطة	٠,٩٧	٢,٢٤	٢٠	لدي إلمام بقوانين الملكية الفكرية المتعلقة بحماية المحتوى المحمي مثل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بي في موقع فيسبوك	١٥
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٧	٢١	أسمح للأصدقاء بنشر محتوى على صفحتي في موقع فيسبوك	٦
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٣	٢٢	لدي إلمام بكيفية الإبلاغ عن شكاوى انتهاك حقوق الملكية الفكرية في موقع فيسبوك	٢٠
متوسطة	١,٠٠	١,٩٤	٢٣	أقوم بنشر كل ما يصلني عبر موقع فيسبوك على كل من أعرفهم	١٠
متوسطة	١,٠٠	١,٩١	٢٤	أظهر بياناتي الشخصية أو معلوماتي الخاصة على موقع فيسبوك	١
متوسطة	٠,٩٩	١,٨٥	٢٥	أقبل إضافة عامة الناس في حسابي على موقع فيسبوك	٢
كبيرة	٠,٤٢	٢,٤٣		الدرجة الكلية للوعي بمجال الخصوصية	

الفقرة رقم (١٧) «أتجنب نشر أي محتوى على موقع فيسبوك يعتدي على حقوق شخص آخر أو ينتهكها» بالرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها (٢,٩٧) بانحراف معياري (٠,٢٠)، تدل على اتفاق كبير بين الطالبات بدرجة وعي كبيرة وربما يُعزى ذلك إلى وعي الطالبات بأخلاقيات استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، ودرجة الوعي الكبيرة بضرورة احترام وتقبل آراء الآخرين ومراعاة مشاعرهم واحترام حقوق الملكية الفكرية، كما أن الفئة المستجيبة من طالبات الدراسات العليا اللواتي تولد لديهن مراعاة حقوق الآخرين نظراً للمرحلة التعليمية والنظرة الثاقبة لاحترام حقوق الآخرين.

وجاءت الفقرة رقم (٩) التي نصت على «أسمح للعامة بالإشارة إليّ في صفحاتهم على موقع فيسبوك» بالرتبة (١٨) والأخيرة من حيث العبارات التي تدل على وعي الخصوصية بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٢,٣٤) بانحراف معياري (٠,٥٩)، ومن الجدير ذكره أن هذه العبارة عكس ما يقيسه الوعي وبالتالي عند عكس مفتاح التصحيح تدل الدرجة المرتفعة على انخفاض تحققها وبالتالي يمكن القول أن الطالبات لا تسمحن للعامة بالإشارة إلى صفحاتها على موقع فيسبوك وبدل

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة الوعي بمجال خصوصية المعلومات لطالبات الدراسات العليا والمتعلقة بإعدادات السرية والخصوصية في حسابهم على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (٢,٤٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٢)، وهي قيمة تدل على تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات وعي الخصوصية. وربما تُرجع الباحثة سبب النتيجة العامة للوعي الأخلاقي للطالبات بمواصفات وأخلاقيات الاستخدام ولوجود معرفة ربما اكتسبتها الطالبة من خلال خبرتها باستخدام فيسبوك، والتي ظهر من خلال النتائج السابقة أنها تستخدمه على الأقل منذ سنتين فأكثر، مما ساهم في توجيههم وإدراكهم لسياسات الخصوصية بالرغم من وجود نسبة كبيرة لم تقرأ الخصوصية أو تطلع عليها، ولكن التجربة ربما خير برهان.

وفيما يتعلق بمدى تقدير الوعي بالخصوصية لاستخدام فيسبوك في كل عبارة من عبارات الوعي فقد ظهرت (١٨) عبارة بدرجة وعي كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٩٧ - ٢,٣٤)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية من (٠,٢٠ - ٠,٩٢)، وهي قيم تدل على اتفاق المستجيبات في تقديرها للوعي. وقد جاءت

خصوصية الطالبات بالمعلومات المتاحة. اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المشيخ (٢٠١٤) التي تبين فيها الوعي والمعرفة بأمن وخصوصية المعلومات عالية، واتفقت مع دراسة عفاف نديم (٢٠١٤) ووجود ميزات خصوصية الحساب في المواقع بشكل كبير جداً ويفهم لبنود السرية والخصوصية ونسبة ضئيلة تم انتهاك خصوصيتهن.

واتفقت مع دراسة خالد الغنبر والصبيح (٢٠١٢) ضمناً التي تبين فيها خمس أولويات لأمن المعلومات داخل المنظمات التي شملتها الدراسة في برامج مكافحة الفيروسات، وهي: جدار الحماية، الوقاية من فقد البيانات، التحقق من هوية المستخدم، التحكم في الوصول للشبكة. واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة العمران (٢٠١١) التي تبين فيها أن مستوى الوعي الأمن بمستوى جيد مثل معرفة مجتمع أعضاء هيئة التدريس بمكانية إصابة أجهزة الحاسب الآلي بفيروسات وإمكانية تلف الملفات فيه بشكل كامل أو جزئي، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة فؤاد (٢٠١٠) التي كشفت أن ٤٨,٥٪ من العينة بدرجة عالية من فهم سياسات الخصوصية وأمن المعلومات. وكانت أهم المخاطر التي تحد من حرية تداول المعلومات

على وعي الطالبات بالخصوصية وربما يُعزى ذلك الى أن طبيعة الحياة الاجتماعية للأسر السعودية والعربية المحافظة والتي لا تسمح لها ثقافتها الإسلامية والعادات العربية بالإشارة الى الصفحة الخاصة بالطالبة.

بينما جاءت بقية العبارات بدرجة متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٢٥ - ١,٨٥) بانحرافات معيارية (٠,٩٧ - ١,٠٠) تدل على اختلاف المستجيبات في تقديرها، وقد جاءت الفقرة رقم (٢٤) «أدرك أنه إذا تغيرت ملكية خدمات موقع فيسبوك أو الأصول التابعة لها كلياً أو جزئياً» بالرتبة (١٩) وبدرجة وعي متوسطة وربما سبب وجودها بالرتبة المتوسطة لقلة إطلاع الطالبات على التفاصيل الدقيقة لسياسة الخصوصية ولتدني الوعي نسبياً في هذه العبارة مقارنة بالعبارات التي سبقتها.

وجاءت الفقرة رقم (٢) «أقبل إضافة عامة الناس في حسابي على موقع فيسبوك» بالرتبة (٢٥) والأخيرة وبدرجة وعي متوسطة، وربما سبب وجودها بالرتبة المتوسطة وبالرتبة الأخيرة لتدني الوعي لدى البعض من الطالبات أو لرغبة البعض في كسب أصدقاء من خلال فيسبوك وخاصة أن بعض الطالبات لا تنشر المعلومات والبيانات الخاصة بل قد تكون عامة بحيث لا تتأثر

المعرفة والوعي بالمخاطر والتهديدات الأمنية التي تواجه مؤسساتهم ونظم معلوماتهم وارتباط ذلك بقلة الوعي بقضايا أمن المعلومات.

واختلفت ضمناً مع دراسة Al-Saggaf (٢٠١١)، أن الفتيات السعوديات قلقات جداً على خصوصيتهن.

واختلفت مع دراسة شركة كيتشوم بلون (٢٠١١ م) ودراسة بيتر وكيرفيسون (Peter Korovessis، ٢٠١١) التي كشفت عن ضعف في الوعي المتعلق بالخصوصية وأمن المعلومات. (٤/١/٤) إجابة السؤال الرابع ومناقشته:

نص السؤال الرابع على «ما درجة وعي طالبات الدراسات العليا بمجال أمن المعلومات والمتعلقة ببنود السرية والأمن وفقاً إلى اتفاقية الاستخدام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس درجة الوعي بمجال أمن المعلومات والمتعلقة ببنود السرية والأمن وفقاً إلى اتفاقية الاستخدام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام كما تتضح النتائج بجدول (١٤).

في البيئة الرقمية في الفيروسات والنسخ غير الشرعي وبرامج الاختراق وتبين وعي العينة بمدى خطورة برامج خرق أمن المعلومات والتعدي على الخصوصية.

واختلفت جزئياً مع نتائج دراسة العمران (٢٠١١)، وتبين وجود نوع من التهاون من قبل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة يتعلق بتطبيقهم لبعض القواعد الأمنية لحماية المعلومات، منها تبادل كلمات المرور الخاصة بينهم وبين الزملاء الآخرين لغرض تيسير إنجاز العمل، وممارسة فتح الرسائل الإلكترونية التي تصل على البريد الإلكتروني لعضو هيئة التدريس من مصادر غير معروفة.

واختلفت ضمناً مع دراسة المشيخ (٢٠٠٩) التي كشفت عن انتقادات عالمية واسعة على موقع فيسبوك بسبب تجاهل الأعضاء واستغلال صورهم وبياناتهم الشخصية وأنشطتهم الاجتماعية والمتاجرة بها.

واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (Zakarya A. Alzamil ، 2012) التي توصلت الى أن الموظفين لمن تكون لديهم المعرفة الكافية بالتحكم، الأمر الذي يثير بعض المخاوف المهمة، وافتقار العديد من العاملين إلى

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس درجة الوعي بمجال أمن المعلومات والمتعلقة ببنود السرية والأمن وفقاً إلى اتفاقية الاستخدام مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٧	أتجنب استخدام موقع فيسبوك للقيام بأي شيء غير قانوني	١	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١٦	أتجنب نشر أي محتوى يتضمن أسلوباً عدوانياً أو مهدداً أو يحرض على العنف في موقع فيسبوك	٢	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١٥	أتجنب الإساءة إلى أي شخص أو ترهيبه أو مضايقته في موقع فيسبوك	٣	٣,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
١٤	أتجنب تحميل فيروسات أو أية أكواد ضارة أخرى في موقع فيسبوك	٤	٢,٩٧	٠,٢	كبيرة
١٣	أتجنب الاشتراك في التسويق غير القانوني على موقع فيسبوك	٥	٢,٩٦	٠,٢٨	كبيرة
١١	أعرف أن المحتوى المحذوف من موقع فيسبوك يبقى ضمن النسخ الاحتياطية للموقع لفترة محدودة	٦	٢,٩٤	٠,٣٣	كبيرة
٧	أقوم بتغيير كلمات المرور الخاصة بحسابي في موقع فيسبوك بصفة دورية	٧	٢,٩٣	٠,٣٢	كبيرة
١٨	أتجنب تقديم أي معلومات شخصية زائفة على موقع فيسبوك	٨	٢,٩٢	٠,٣٩	كبيرة
٤	أتجاهل أي رسالة تطلب مني معلومات شخصية (كالاسم أو تاريخ الميلاد...) في موقع فيسبوك	٩	٢,٨٧	٠,٤٨	كبيرة
١٢	أتجنب جمع معلومات خاصة بالمستخدمين باستخدام برامج التجسس في موقع فيسبوك	١٠	٢,٨٥	٠,٥١	كبيرة
١٩	لدي إلمام بمخاطر إجراء عمليات الشراء أو المعاملات المالية (مثل شراء سلعة ما أو شراء عنصر في لعبة أو التبرع لجهة ما) على موقع فيسبوك	١١	٢,٧٤	٠,٦٧	كبيرة
٢٠	أدرك أن المعلومات الخاصة بي وأنشطتي متداولة داخل وخارج موقع فيسبوك	١٢	٢,٥٦	٠,٨٣	كبيرة
٨	تتكون كلمات المرور الخاصة بحسابي في موقع فيسبوك من مجموعة من الأحرف الصغيرة والكبيرة والرموز والأرقام	١٣	٢,٥٢	٠,٨٤	كبيرة
٢١	لدي إلمام بإمكانية الآخرين على الاطلاع على معلوماتي وتلقى المراسلات التسويقية في موقع فيسبوك	١٤	٢,٤٧	٠,٨٨	كبيرة

كبيرة	٠,٩١	٢,٤٣	١٥	أرى أن المعلومات الشخصية المتوفرة على حسابي الخاص بموقع فيسبوك آمنة	١
كبيرة	٠,٩١	٢,٤٢	١٦	طول كلمات المرور الخاصة بحسابي في موقع فيسبوك أكثر من ثماني خانات	٩
كبيرة	٠,٩١	٢,٤١	١٧	لدي معرفة بالمخاطر والتهديدات التي قد تواجهني عند استخدام موقع فيسبوك	٣
كبيرة	٠,٩٢	٢,٣٩	١٨	أدرك أن موقع فيسبوك يستخدم المعلومات الخاصة بي للمساعدة في التحقق من الحسابات والنشاطات في الموقع	٢٢
متوسطة	٠,٩٧	٢,٢٤	١٩	لدي إلمام بسياسات أمن المعلومات لحماية حسابي الشخصي على موقع فيسبوك	٢٣
متوسطة	٠,٩٩	٢,١٣	٢٠	لدي إلمام بإمكانية الوصول إلى معلوماتي وحفظها ومشاركتها في موقع فيسبوك عند حالة الاستجابة لطلب قضائي	٢٥
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٩	٢١	أعرف الإجراءات الاحترازية التي يوفرها موقع فيسبوك لتعزيز الأمان وذلك من خلال مركز مساعدة الأمان في الموقع	٢٤
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٧	٢٢	أدرك أن موقع فيسبوك يوفر معلومات لشركاء خارجيين بخصوص موثوقية الحساب لمنع الاحتيال وإساءة الاستخدام	٢٦
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٥	٢٣	أدرك أن موقع فيسبوك يحتفظ بالحسابات المعطلة بسبب انتهاكها للشروط لما لا يقل عن عام لمنع تكرار إساءة الاستخدام	٢٧
متوسطة	١,٠٠	٢,٠٣	٢٤	عند استخدام إحدى التطبيقات بموقع فيسبوك أسمح بالوصول إلى المحتوى والمعلومات الخاصة بي بالإضافة إلى المحتوى والمعلومات التي شاركها الآخرون معي	١٠
متوسطة	١,٠٠	١,٩٥	٢٥	سبق لي أن تعرضت للتعدي أو لاختراق أو لسرقة معلوماتي الشخصية من خلال موقع فيسبوك	٥
متوسطة	٠,٩٨	١,٧٨	٢٦	أعتبر استخدام موقع فيسبوك لإرسال أو مشاركة معلومات وصور خاصة وسيلة آمنة	٢
متوسطة	٠,٩٧	١,٧٥	٢٧	لدي ثقافة بألية التبليغ للجهات المعنية حال تعرضي لمشكلة أمنية في موقع فيسبوك، وأعرف إلى أين أتوجه أو مع من أتواصل	٦
كبيرة	٠,٣٩	٢,٥٠		الدرجة الكلية للوعي بمجال أمن المعلومات	

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة الوعي بالتواصل الاجتماعي فيسبوك كانت بدرجة كبيرة بمجال أمن المعلومات والمتعلقة بينود السرية والأمن وفقاً إلى اتفاقية الاستخدام لموقع شبكة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (٢,٥٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٣٩) وهي قيمة تدل



المعرفة الأساسية لأمن المعلومات حتى ولو لم تقرأ سياسة وبنود اتفاقية الاستخدام لموقع شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كون البنود لا تخرج عن أخلاقيات استخدام الشبكات العنكبوتية بشكل عام ومواقع الاتصال الاجتماعي على وجه الخصوص.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المشيخ (٢٠١٤) التي تبين فيها وعي والمعرفة بأمن المعلومات عالية، واتفقت مع دراسة عفاف نديم (٢٠١٤) ووجود ميزات خصوصية الحساب في المواقع بشكل كبير جداً ويفهم لبنود السرية، واتفقت مع دراسة خالد العنبر والصبيح (٢٠١٢) ضمناً التي تبين فيها خمس أولويات لأمن المعلومات داخل المنظمات التي شملتها الدراسة في برامج مكافحة الفيروسات، وهي: جدار الحماية، الوقاية من فقد البيانات، التحقق من هوية المستخدم، التحكم في الوصول للشبكة، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة العمران (٢٠١١) التي تبين فيها أن مستوى الوعي الأمن بمستوى جيد، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة فؤاد (٢٠١٠) التي كشفت أن ٤٨,٥٪ من العينة بدرجة عالية من فهم أمن المعلومات. بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة العمران (٢٠١١) وتبين وجود نوع من التهاون من

على تجانس أفراد العينة في تقديرهم لدرجات وعي بأمن المعلومات. وربما تُرجع الباحثة سبب النتيجة العامة للوعي الذي تشكل للطالبات بعد مرورهن بالخبرة والتجارب السابقة أو التي سمعت عنها الطالبة بما يفرض ضرورة تجنب استخدام موقع فيسبوك للقيام بأي شيء غير قانوني، أو نشر أي محتوى يتضمن أسلوباً عدوانياً أو مهدداً أو يحرض على العنف في موقع فيسبوك، أو يُسبب الإساءة، إلى أي شخص أو ترهيبه أو مضايقته في موقع فيسبوك، وتحميل فيروسات أو أية أكواد ضارة أخرى في موقع فيسبوك، أو الاشتراك في التسويق غير القانوني على موقع فيسبوك، ومعرفة المحتوى المحذوف من موقع فيسبوك يبقى ضمن النسخ الاحتياطية للموقع لفترة محدودة، وحرص الطالبات على احتياطات الأمن والسلامة من حيث تغيير كلمات المرور الخاصة بالحساب في موقع فيسبوك بصفة دورية، وتجنب تقديم أي معلومات شخصية زائفة على موقع فيسبوك، وتجاهل رسالة تطلب معلومات شخصية (كالاسم أو تاريخ الميلاد...) في موقع فيسبوك، كما أن لهيئة الاتصالات والمعلومات والنشرات دوراً في نشر الثقافة التي تتعلق بأمن المعلومات والبيانات، بالإضافة إلى أن الطالبات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا تكوّنت لديهم

المعرفة بالمفاهيم وسلوكيات الموظفين في حماية أمن المعلومات.

وفيما يتعلق بمدى تقدير الوعي بأمن المعلومات في كل عبارة من عبارات الوعي فقد ظهرت (١٨) عبارة بدرجة وعي كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٣,٠٠ - ٢,٣٩) وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية من (٠,٩٢ - ٠,٠٠) وهي قيم تدل على اتفاق المستجيبات في تقديرها للوعي. وقد جاءت الفقرات (١٧، ١٦، ١٥) أتجنب استخدام موقع فيسبوك للقيام بأي شيء غير قانوني، وأتجنب نشر أي محتوى يتضمن أسلوباً عدوانياً أو مهدداً أو يحرض على العنف في موقع فيسبوك، وأتجنب الإساءة إلى أي شخص أو ترهيبه أو مضايقته في موقع فيسبوك، بدرجة تامة (كبيرة) وبإجماع المستجيبات حيث يدل قيمة الانحراف المعياري لها (٠,٠٠) على عدم وجود اختلاف، وهذه النتيجة متوقعة من طالبات الدراسات العليا بحكم أخلاقيات الاستخدام بشكل عام.

وجاءت الفقرة رقم (٢٢) التي نصت على «أدرك أن موقع فيسبوك يستخدم المعلومات الخاصة بي للمساعدة في التحقق من الحسابات والنشاطات في الموقع» بالرتبة (١٨) والأخيرة من حيث العبارات التي تدل على وعي بأمن المعلومات

قبل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة يتعلق بتطبيقهم لبعض القواعد الأمنية لحماية المعلومات، ودراسة المشيخص (٢٠٠٩) التي كشفت عن انتقادات عالمية واسعة على موقع فيسبوك بسبب تجاهل الأعضاء واستغلال صورهم وبياناتهم الشخصية وأنشطتهم الاجتماعية والمتاجرة بها، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (Zakarya A. ، 2012) التي توصلت الى أن الموظفين لمن تكن لديهم المعرفة بالمخاطر والتهديدات الأمنية واختلفت مع دراسة بيتر وكيرفيسون (Peter Korovessis, 2011) التي كشفت عن ضعف في الوعي المتعلق في أمن المعلومات.

واختلفت مع نتائج دراسة هونق جان وساميرا (Sameera Mubarak & Hong chan, 2011) التي تبين فيها ضعف معرفة الموظفين بالمفاهيم التي تختص بأمن المعلومات، و(٤٠٪) من الموظفين لا يعرفون السياسات التي تخص أمن المعلومات في المؤسسات الخاصة بهم، وقد بلغ عدد الموظفين الذي لا يعلمون بسياسات كلمات السر تحديداً حوالي (٣٢,٨٪). و(٧٥,٣٪) من الموظفين الذين يفهمون مفهوم التصيد والبريد المزج يقومون بفتح الروابط غير الموثوقة، وهذا ما كشف عن عدم ارتباط

الطالبات على التفاصيل المتعلقة بسياسات أمن المعلومات لحماية الحساب الشخصي على موقع فيسبوك».

وجاءت الفقرة رقم (٦) «لدي ثقافة بآلية التبليغ للجهات المعنية حال تعرضي لمشكلة أمنية في موقع فيسبوك، وأعرف إلى أين أتوجه أو مع من أتواصل» بالرتبة (٢٥) والأخيرة وبدرجة وعي متوسطة حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (١,٧٥) بانحراف معياري (٠,٩٧) وربما سبب وجودها بالرتبة المتوسطة وبالرتبة الأخيرة لتدني الوعي لدى البعض من الطالبات كون البعض منهن لم يتعرضن لحالات اختراق، كما أن الطالبات تحرص على نشر معلومات حتى لو فقدتها أو تم اختراق حسابها الشخصي لا يؤثر عليها.

وبالرغم من ذلك فإن قلة الاطلاع على سياسة أمن المعلومات والإلمام بالإجراءات التي يجب اتباعها في حالة الاختراق كان سبباً في ظهورها بالرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

#### (٢/٤) التوصيات:

- ضرورة قيام الجامعات والمعاهد العليا بتكوين وإنشاء مواقع تواصل اجتماعي خاصة بها. أو بإنشاء صفحة ويب خاصة بها على موقع فيسبوك، حيث يمكن الاعتماد على هذه المواقع في تحقيق التواصل الاجتماعي بين الطالبات

بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٢,٣٩) بانحراف معياري (٠,٩٢) وربما يُرجع ذلك إلى المراسلات والاحتياطات التي ترد للمستخدم في حالة المحاولات الدخول على فيسبوك باستخدام اسم المستخدم غير مشروعة، كما أن الخبرة باستخدام موقع فيسبوك والتجارب التي مرت بها الطالبات بخصوص التأكد من مشروعية الدخول التي توفرها إدارة فيسبوك سبباً في مجيئها بدرجة كبيرة ولكن وجودها بالرتبة الأخيرة ضمن قائمة العبارات التي تدل على درجة وعي كبيرة وقيمة انحرافها المعياري (٠,٩٢)، ربما لا يلم الجميع في استخدام موقع فيسبوك للمعلومات للتحقق من الحسابات والنشاطات بالموقع مما ساهم في ظهورها بالرتبة الأخيرة بدرجة وعي كبيرة.

بينما جاءت بقية العبارات بدرجة متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٢,٢٤) - (١,٧٥) بانحرافات معيارية (٠,٩٧) - (١,٠٠) تدل على اختلاف المستجيبات في تقديرها وقد جاءت الفقرة رقم (٢٣) «لدي إلمام بسياسات أمن المعلومات لحماية حسابي الشخصي على موقع فيسبوك» بالرتبة (١٩) وبدرجة وعي متوسطة بلغ متوسطها (٢,٢٤) بانحراف معياري (٠,٩٧) وربما سبب وجودها بالدرجة المتوسطة لقلة الاطلاع

- بل هو موضوع إداري ثقافي تقني.
- إصدار وثيقة لأمن المعلومات، متبوعة بمجموعة من التعليمات والقوانين التي تتوافق مع السياسات. ومراجعة السياسات والتعليمات بصورة دورية، بحيث تكون الإجراءات نتيجة لسياسة واضحة وليست ردة فعل لحدث معين.
  - توعية الطالبات وموظفات الجامعة بأهمية أمن المعلومات ومخاطر وعواقب تجاهل أهميتها، وضرورة لفت نظر متخذي القرار لأهمية الموضوع.
  - توفير المعدات والبرمجيات اللازمة.
  - توفير دورات تقنية دورية في مجال أمن المعلومات في ظل التطور السريع.
  - مراعاة التوازن بين التهديدات والإجراءات المضادة والتكلفة وسهولة الوصول.
  - دعم إدارة أمن المعلومات والجودة بعمادة تقنية المعلومات بالموظفين المؤهلين ذوي الخبرة والاحترافية في مجال أمن المعلومات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على كفاءة أداء العمل بشكل عام، وتحقيق وضمان استقرار واستمرارية الأمن المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.
  - فتح قنوات للتواصل مع الجامعات العالمية والإقليمية والمحلية للاستفادة من تجاربهم في مجال أمن المعلومات وسرية المعلومات تبادل الخبرات.
- بحيث تضمن السرية في أمن المعلومات والبيانات والخصوصية.
- تدريب الطالبات في الدراسات العليا بالجامعات على موضوعات أمن المعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخصوصية.
  - توعية الطالبات بعدم الإفصاح عن المعلومات الشخصية الخاصة بهم في هذه المواقع خوفاً من استغلالها استغلالاً سيئاً.
  - توعية الطالبات بأهمية المواقع الاجتماعية للاطلاع على آخر المستجدات الدولية المتعلقة بتخصصاتهم العلمية.
  - تحفيز الطالبات على إنشاء مواقع إلكترونية لتسهيل عملية التواصل من أجل اكتساب معلومات إضافية حول محتويات المناهج.
  - إدخال فيسبوك في المناهج الدراسية لاستخداماتها المتعددة خاصة بالدراسات العليا.
  - بناء إستراتيجية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية لبناء الطالب المبدع القادر على الابتكار والاختراع والتعامل مع التقنيات الحديثة بمهارة فائقة، والاستفادة منها وتوظيفها فيما يخدم حياته وخطته لاقتصادية والاجتماعية.
  - إنشاء وحدة إدارية تُعنى بأمن المعلومات الإلكترونية كجزء من وحدة أشمل تُعنى ببيانات المؤسسة. فأمن المعلومات ليس قضية تقنية بحتة،

## قائمة المراجع:

## أولاً / المراجع العربية:

- البداينة، ذياب (٢٠٠٢) أمن المعلومات. «دراسات مستقبلية» - مصر (٨) ٦٩.٦ - ٣٦.
- جرار، ليلي احمد (٢٠١٢): فيسبوك والشباب العربي، عمان: مكتبة الفلاح.
- جريدة المصريون. إحصائية: مقال منشور بعنوان ١٠٠ ألف تغريدة في السعودية كل دقيقة. متاح في (١٣ ديسمبر ٢٠١٢م).
- م <http://www.almesryoon.com/permalink/73.937.html> من الموقع استرجع بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٦
- الحانوتي، تيسير (٢٠١٤) أمن المعلومات: هاجس العالم الرقمي. في المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية - الأردن عمان: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية: ١٨٩ - ٢٠٧.
- خالد الغنبر: أمل الصبيح (٢٠١٢) محال أمن المعلومات في المملكة العربية السعودية، دراسات المعلومات ٤٤، مقال منشور استرجع من الموقع الإلكتروني [http://www.informationstudies.net/issue\\_list.php?action=getbody&titleid=144.25/8/2016](http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=144.25/8/2016) .
- خلف الله، محمد جابر (٢٠١٢) فاعلية برنامج قائم على اختلاف توقيت تقديم التغذية الراجعة عبر فيسبوك في إكساب مهارات استخدام المكتبات الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات. «التربية (جامعة الأزهر) - مصر» ١٥٥، ج ١ ص ١٤ - ١١٥.
- خميس، أسامة محمد عطية (٢٠١٢) سياسات الخصوصية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي العربية والأجنبية
- على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، الرياض: دار المريخ.
- خير، بشرى خير الحاج (٢٠٠٩) ندوة حول: سياسة امن المعلومات. «مجلة المصري - السودان (٥٤) ص: ٤٦ - ٤٧
- الخيلي، مغير خميس (٢٠١٢). بحث استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات مقدم الى مجل س أبو ظبي للتعليم، على الرابط الإلكتروني <http://uqu.edu.sa/emaratalyomhttp://uqu.edu.sa/page/ar/155208> بتاريخ الدخول ٢٥/٨/٢٠١٦.
- الدماري، الحة (٢٠١٠)، الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفييس بوك كشبكة اجتماعية، <http://alola.maktoobblog.com> تاريخ الدخول ١٢/١٢/٢٠١٦.
- رخا، محمد حسن حسن (٢٠١٤) تأثير استخدام فيسبوك على تعلم دوراني سباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين. «المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - مصر» ٧٠٤ ص ٣٥١ - ٤٠٠.
- الساري، حلمي خضر. (٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت... دراسة في التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- سنه، ناصر أحمد (٢٠١١) ترشيد السلوك في استخدام فيسبوك. «مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت (٥٥٢) ٤٨ ص: ١٠ - ١١.
- شاكر، محمد (٢٠١٠) أمن المعلومات والتوقيع الإلكتروني. في أعمال ندوات (مكافحة الجريمة عبر الانترنت) وورشة عمل (أمن المعلومات والتوقيع الإلكتروني) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - مصر القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ٢٤٣ - ٢٦٦.
- الشحات، صقر مدوح (٢٠٠٨) أمن المعلومات. «مكتبات نت

- -مصر مج ٩، ع ١ ص ٤ - ٢٠٠٩.
- شلتوت، محمد شوقي (٢٠١٣) فيسبوك كنظام ادارة تعليم، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد العاشر، مجلة الكترونيه ربع سنوية تصدر عن وحدة التعليم الالكتروني بجامعة المنصورة <http://emag.mans.edu.eg>، يناير ٢٠١٣ م. تاريخ الدخول ٢٥/١٢/٢٠١٦.
- عبد الصادق، عادل: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية. <http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883&eid501.20122/12/2016.h>
- علاء البشبيشي. صور طفلك على «فيس بوك» تُعرضه للخطر، موقع الإسلام اليوم، الأربعاء ٢٧ من أكتوبر ٢٠١٠ م. متاح. (<http://islamtoday.net>) On Line.) <http://nawafeth/artshow> -٥٠-١٤١١٠٧. htm (تاريخ الوصول ٢٥/٨/٢٠١٦ م).
- العمران، حمد إبراهيم (٢٠١١) الوعي بأمن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات: دراسة حالة لجامعة المجمعة، مجلة أعلم، ع ٨، (٢٠١١ م)، متاح على: [http://arabafli.org/index.php?page=19 & link=53 & sub=54 & article=20](http://arabafli.org/index.php?page=19&link=53&sub=54&article=20) 5 - 8 (2016 -)
- العنزي، يوسف عبد المجيد، والمجادي، حياة عبدالرسول (٢٠١٣) واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك، التويتر» لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. مجلة كلية التربية بأسبوط -مصر (٢٩ ص: ٣٥٠ - ٣٩٦).
- الغنبر، خالد بن سليمان، والصبيح أمل ناصر (٢٠١٤) حال أمن المعلومات في المملكة العربية السعودية. دراسات المعلومات ع ١٤ ص: ١٨٩ - ٢٠٥.
- الفسلان، ياسر (٢٠١٢). إعلام. كوم (محاولة لكشف اللون الحقيقي للخط الأحمر). رياض الرئيس للكتب والنشر.
- عواد، محمد (٢٠١٠) شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، متاح على <http://dSPACE.univ-ouargla.pdf.D1112> تاريخ الدخول ٢٥/٩/٢٠١٦ م.
- فضل الله، وائل مبارك خضر (٢٠١٠) أثر فيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، كتاب الكتروني منشور على الموقع [www.wail-mobarak.com/2013/08/blog-post\\_\\_1786.htm](http://www.wail-mobarak.com/2013/08/blog-post__1786.htm) تاريخ الدخول ٢٥/٩/٢٠١٦ م.
- فؤاد بن ضيف الله (٢٠١٠) أمن المعلومات أحد السبل لحماية الملكية الفكرية. «Cybrarians Journal» 24 (2010): 81 - 104.
- فؤاد، بن ضيف الله، وبن ضيف الله نعيمة (٢٠١١) أمن المعلومات: ضرورة معرفية أم ترف تكنولوجي؟. في مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والطموح) - السعودية الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج ٣ ص: ١٢٩ - ١٧٣.
- فؤاد، بن ضيف الله، وبن ضيف الله نعيمة (٢٠١١) أمن المعلومات: ضرورة معرفية أم ترف تكنولوجي؟. في مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والطموح) - السعودية الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مج ٣ ص: ١٢٩ - ١٧٣.
- مجلة الجديدة (علوم وتقنية). مقال منشور بعنوان دراسة جديدة أجريت في ألمانيا حول الفيس بوك وحماية الخصوصية الفردية، في October ٢٢، ٢٠١١ متاح (<http://aljadidah.com/2011/10/%d8%a9%da%b3%da%a7%da%b1%af%da>) تاريخ الاسترجاع ٢٥/٨/٢٠١٦ م.
- محمود، أحمد عبدالله (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام فيسبوك في تنمية مهارات إنتاج واستخدام

الالكتروني منشور بعنوان « ٧,٨ مستخدم للفيديوك  
بالسعودية:

<http://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2014>

تاريخ الاطلاع ١٢/١٢/٢٠١٦.

• ناصف، علي يحيى يحيى (٢٠١٣) استخدام المدخل السلوكي المعرفي في خدمة الجماعة لتنمية وعي أولياء الأمور بدورهم في استخدام أنبائهم الآمن للانترنت: دراسة مطبقة على أولياء الأمور بالجمعية التعاونية الإنتاجية للكمبيوتر ونظ م المعلومات بالدقهلية». في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الإجتماعية - الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - مصر ر حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٥ ص: ١٦٠٩ - ١٧٤٠.

• نديم، عفاف بنت محمد د (٢٠١٤) أمن وخصوصية بيانات ومعلومات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية». مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - السعودية (٢) (٢٠٠٨ - ٢٤٩).

• الهمزاني شائم (٢٠٠١) علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض

• الهواري، ليمياء صالح (٢٠١٥) مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكات الواتساب و فيديوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية». التربية (جامعة الأزهر) - مصر ع ١٦٤، ج ١ ص: ٢٠٧ - ٢٣٠

• هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية (٢٠١٦) النشرة الإلكترونية الربعية (الثاني) منشور على الموقع الإلكتروني <http://www.citc.gov.sa/>

الوسائل التعليمية لدى معلمي المعاهد الأزهرية». دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ع ٤٠، ج ٣ ص ٥٤ - ١٠١.

• مرسي، مشري (٢٠١٢) شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد ٣٩٥، يناير، ١٥٧ - ١٦٦.

• المشيقح، محمد بن سليمان حمود (٢٠١٤) أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم «دراسة حول استخدام فيديوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود «تكنولوجيا التعليم - مصر (٤) ٢٤ ص ٥٣ - ٦٩.

• المعجم الوسيط، والمعجم الفني. معنى كلمة الوعي، مسترجع من الموقع الإلكتروني من معجم المعاني على الرابط (في مادة وعي: <http://www.almaany.com>) تاريخ الاسترجاع ٢٥/٨/٢٠١٦.

• المقدادي: خالد (٢٠١٦) ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها: ط ٢ الاردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

• المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، «العربية أنموذجاً»، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

• مواقع التواصل» في التدريس - الإمارات حول استخدام «فيديوك» و«تويتر» في الغرف الصفية. <http://www.emaratalyoun.com/local-section/education/2012>. تاريخ الدخول ٢٥/٩/٢٠١٦ م.

• موسوعة ويكيبيديا (٢٠١٦). خدمة الشبكة الاجتماعية. <http://ar.wikipedia.org/wik> موجود على

هذا الرابط حتى تاريخ ٣/١٠/٢٠١٦ م

• موقع الجزيرة الرسمي، صفحة علوم وتكنولوجيا، مقال



*Journal of Business and Social Science*, Vol 2(14) . P35-90.

- Erickson. J &.Johnson. G.(2011) . *Internet use and psychological wellness during late adulthood. Canadian Journal on Aging*. 30(2) . 197-209.
- Facebook(2016) . *Statistics* ,<http://www.facebook.com/press/info.php?statistics>(Retrieved 1/12/2016) Hew, Jhe - Cheung , Wing(2012) . *Use Facebook: A Case Study of Singapore Student>s Experience* , *Asia Pacific Journal of Education* ,(32) 2 ,181-196. (EJ 972914) .
- Hong Chan, Sameera mubark,(2012) *Significance of Information Security Awareness in the Higher Education Sector, International Journal of Computer Applications*, 10) 60( (December 2012) , Available at:
- <http://research.ijcaonline.org/volume60/number10/pxc3884202.pdf>- 22/8/2016 Lenhart, Amanda & Madden, Mary.(2007) . *Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American life project. www.pewinttent.org/*. Viewed Feb. 10th. 2016 McCharty, J.(2010) . *Blended learning environments: using social networking sites to enhance the first year experience. Australasian, Journal of Educational Technology*, 26(6) , pp.729-740.
- O>Keeffe, Gwenn Schurgin & Pearson, Kathleen Clarke.(2011) . *Clinical*

ar/MediaCenter/PressReleases/  
Pages/20161206001.aspx تاريخ الدخول

٢٠١٦/١٢/١

- يوسف مصطفى (٢٠١٠ م) مفهوم الوعي «مقاربة في مساحة المفهوم»، مجلة الوحدة، اللاذقية، قسم قضايا وآراء، ٢٠١٠م.

On: [http://wehda.alwehda.gov.sy/archive.asp?File Name= 10258](http://wehda.alwehda.gov.sy/archive.asp?File%20Name=10258)

الدخول ٢٠١٦/٨/٢٥م

### ثانياً / المراجع الأجنبية :

- Albert, Amany(2009) . *Connecting and communicating on face book, a field study on the uses of Arab youth in Egyptian Universities. 14th Annual conference of the Arab- US Association for Communication Educators(AUSACE) Al-Saggaf, yeslam.(2011) . Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. International Journal of Emerging Technologies & Society.(1) 9, pp: 1-19.*
- Boyd, D. M & ,Ellison, N. B.(2007) . *Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication*, 13, 210-230.
- Com Score.(2008) . *Comscore top 50 properties(U.S.) . Retrieved March 10, 2008, from [http://www.comscore.com/press/data/top\\_ 50\\_web\\_properties.asp](http://www.comscore.com/press/data/top_50_web_properties.asp).*
- Das, Biswajit & Sahoo, Jyoti Shankar. (2011) . *Social Networking Sites - A Critical Analysis of Its Impact on Personal and Social Life. International*

- & Gratifications Theory. *Human Communication*(12) 2, pp. 215-229.
- Valenzuela, S, Park, N & Kee, KF(2009) , <Is There Social Capital in a Social Network Site?: Facebook Use and College Students> *Life Satisfaction, Trust, and Participation In Journal of Computer Mediated Communication*, Vol. 14, No. 4. pp. 875-901.
  - Walther, J. B., Van Der Heide, B.T Kim, S.-Y., Westerman, D &, Tong, S.T.(2008) . *The role of friends> appearance and behavior on evaluations of individuals on Facebook: Are we known by the company we keep?* *Human Communication Research*, 34(1) , 28-49.
  - Zakarya A. Alzamil,(2012) *Information Security Awareness at Saudi Arabians Organizations: An Information Technology Employees perspective*, *International Journal of Information Security and Privacy*(6) .3, Available at: <http://www.igi-global.com/article/content/72723>.(20-11-2012
  - Report, the Impact of Social Media on Children, Adolescents, and Families. the American Academy of Pediatrics.*
  - Peter Korovessis,(2011) *Information Security Awareness in Academia*, *International Journal of Knowledge Society Research*,(2) 4, Available at: <http://www.igi-global.com/article/content/61125> Retrieved 25/8/2016
  - Ryan , Sherryd & Others(2011) . *Exploring Education and Cultural Adaptation Through Social Networking*, *American Journal Distance*,(26) 2,86-95.(EJ 965387).
  - Statistics ,[http://www.facebook.com/press/info.php? statistics](http://www.facebook.com/press/info.php?statistics)(Retrieved 17.9.2016
  - Steinfeld, Ellison & Lampe, C.(2008) . *Social capital, self esteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis*. *Journal of Applied Developmental Psychology*. 14,(4) .434-445
  - Urista, Mark A. Dong, Gingwen & Day, Kenneth D.(2007) . *Explaining why Young Adults Use Myspace & Facebook Through Uses*